

تشكيلة كبيرة من جرابات دوالي الساقين بأنواعها المختلفة وبأسعار مناسبة.

جميع أنواع المشيات والجبلة الطبية ولوازم أصحاب الاحتياجات الخاصة والكسور.



جدة عمان - شارع ابن خلدون (الكلابي)
- مقابل صيدلية روجي
هاتف رقم 4646408
كلاوي 0788587922

أنوار الدلة العالمية

للحج والعمرة والسياحة والسفر



حج و عمرة 🕌 حجوزات فنادق
سياحة وسفر 🕌 تذاكر سفر

عمان - العبدلي - مجمع عقاركو التجاري
Tel.: +962 6 5693077
www.anwaraldallah.com



أنوار
الدلة
للعمرة
عنوان

TAWARIO
Travel & Tourism
للسياحة والسفر
طوارق

السياحة
برؤية جديدة



Welcome to
Jordan

Amman - Abdali - Akarko Center (222)
Tel.: +962 6 5699724 - 5658030 - Fax: +962 6 5699778
P.O.Box: 950618 Amman11118 Jordan
E-mail: info@tawariqtours.com



مستشارون

أ.د. محمد خازر المجالي

أ.د. أحمد خالد شكري

د. تيسير الفتياي

د. أحمد داود شحروري

د. إبراهيم أبو عرقوب

أ.حسن محمد علي

أ.أدهم سرحان

محررون

مجاهد أحمد نوفل

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة / السعودية

سهى محمود مطر / الإمارات

فاروق الدسوقي محمد / مصر

زكي شلطف الطريفي / البلقان

رائد حسني داود / إيطاليا

تصميم وإخراج

للتصميم
www.darfan.com

خطوط



0795802037

الأراء المنشورة في المجلة تعبر

عن وجهات نظر أصحابها

ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	د. إبراهيم زيد الكيلاني	الحكام الظلمة أو اللصوص المتقلبة
8	د. أحمد محمد القضاة	خصائص رمضان وفضائله
10	د. رباب عرابي	تأملات تربوية جمالية في سورة الإسراء
12	م. حاتم اليشتاوي	الحوث الأزرق آية من آيات الله
14	عبد الرحمن جبريل	النبر في الكلمة العربية
20	د. عائض القرني	وقفات في فن الدعوة
22	د. محمد الحفظاوي	الله جميل يحب الجمال
23	محمد مصطفى ناصيف	التقوى
24	آلاء الرشيد	لقاء مع الأسيرة أسماء حامد
30	محمد الحناحنة	قراءات في الشعر اليهودي المعاصر
31	د. عثمان مكانسي	دفاق
42	إكبرام العيش	المراهقة .. احتياجاتها ومشكلاتها
48	أحمد إبراهيم	في سورية .. شعب يباد .. فمن ينصره؟

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(١٥) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

الهراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٨ / ٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٥٥٧

فاكس ٠٠٩٦٢٦٥١٦٣٩٢٥

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.orgالبريد الإلكتروني : hoffaz@hoffaz.orgforqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن : دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٣١١٠/٢٠٠٦/د)



الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

الحُكَّامُ الظُّلْمَةُ أو اللصوص المتغلّبة



منهم، فلا يُعْطَفون على الله ورسوله - في الآية الكريمة - في وجوب الطاعة لهم، وإنما يُجْمَع بين الله ورسوله وبين الأمراء الموافقين لهما في إثارة العدل واختيار الحق والأمر بهما والنهي عن أضدادهما.

من هم أمراء العدل:

هم الخلفاء الراشدون ومن تبعهم بإحسان. وكان الخليفة الراشد يعلن في خطبته: أطيعوني ما عدلت فيكم، فإن خالفت فلا طاعة لي عليكم. وقد أراد أحد الأمراء وهو مسلمة بن عبد الملك أن يستشهد بالآية على طاعته فقال للإمام أبي حازم: أَلَسْتُمْ أَمْرْتُمْ بَطَاعَتَنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ}؟ فأجابه أبو حازم: أليس قد نُزِعَتْ عنكم الطاعة بقوله تعالى: {فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} فإذا خالفتم الحق والعدل فلا طاعة لكم علينا؟ وهنا يظهر لنا فقه العالم وصدقه وعمق فهمه السياسي بوجوب طاعة ولي الأمر المقيم للعدل المتمسك بطاعة الله ورسوله المؤدي للأمانات إلى أهلها، فإذا سرق ثروات الأمة وخيراتها وحوّلها إلى نفسه وأسرته فلا طاعة له على المؤمنين، وهنا نفق مع صاحب (الكشاف) الذي ربط بين الآيات فقال: «وكيف تلزم طاعة أمراء الجور وقد جَنَحَ اللهُ الأَمْرَ بطاعة أولي الأمر بما لا يبقى معه شك وهو أن أمرهم أولاً بأداء الأمانات وبالعدل وبالحكم وأمرهم آخر بالرجوع إلى الكتاب والسنة في ما أشكل (وأمر الجور هم اللصوص الذين سرقوا خيرات الأمة وثوراتها ولا يؤدون الأمانة ولا يحكمون بالعدل ولا يردون شيئاً إلى كتاب ولا إلى سنة، ويزورون إرادة الأمة بالانتخابات الفاسدة، ويتبعون شهواتهم حيث ذهبت بهم)، فهم منسلخون عن صفات الذين هم أولو الأمر عند الله ورسوله وأحق أسمائهم (اللصوص المتغلبة)». ما أجل هذا الوصف وما أعمقه؛ فهم لصوص تغلبوا على الحكم بقوة البطش والسلطان وأجهزتهم الأمنية ووسائلهم بشراء الذمم وبالقهر والتعذيب.

طريق المقاومة:

وعلى العلماء ورثة الأنبياء في تبليغ رسالة الله، وعلى رجال الفكر والرأي، وعلى الشعب كله أن يقفوا يداً واحدة لتحرير إرادة الأمة من سلطان هؤلاء اللصوص وذلك بوضع التشريع الدستوري الذي يحدد صلاحية الحاكم ويبين كيف يُنتخب من الأمة، وكيف يكون نواب الأمة

كان الإمام الزمخشري في تفسيره (الكشاف) موفقاً غاية التوفيق حين وصف الحكام الظالمين بهذا الوصف الجامع (اللصوص المتغلبة) وكأنه يشاهد معنا حكام مصر وتونس وليبيا وسوريا وغيرها الذين حسبوا أن الوطن ملك لهم يسرقون ثرواته ويستعبدونه، ويسومون أبناءه سوء العذاب؛ فالبترو ملك لهم ولأسرهم والشركات ملك لهم ولأسرهم يبيعون وينهبون كما يشتهون، وكان تطهير الأرض من رجسهم - بعد أن ثارت الشعوب - من حسنات الربيع العربي الذي خلع هؤلاء الحكام وأوقف الآخرين موقف الخوف والحذر.

طريق التحرير:

ونسأل: لماذا يصنع الحكام في بلادنا العربية ما لم يستطع أن يصنعه الحكام في أوروبا؟! الجواب: إن الحكم في أوروبا وغيرها من البلاد للشعب، والحاكم ينتخب من نواب الشعب ويحاسب أمامهم ولو سرق ديناراً واحداً لفضحته الصحف وقدم للمحاكمة، لكن الحاكم في بلادنا العربية والإسلامية في الغالب يسرق وينهب ويقتل ولا يجد من يحاسبه والسبب في ذلك أن الشورى معطلة وأن إرادة الشعب مصادرة وأن الانتخابات في هذه البلاد مزورة. وهنا نسأل: كيف يرشدنا القرآن لمواجهة هذا الباطل وتحرير الأمة؟! يقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا} [النساء: ٥٨]، فالحكم أمانة، ومصالح الناس أمانة يجب أن تؤدي إلى أهلها كما أمر الله بإقامة العدل. وتأتي الآية التالية لتقول: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [النساء: ٥٩].

يقول صاحب (الكشاف): «لما أمر الولاة بأداء الأمانات إلى أهلها وأن يحكموا بالعدل أمر الناس أن يطيعوهم وينزلوا على قضايهم، والمراد {أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ}: أمراء الحق؛ لأن أمراء الجور، الله ورسوله بريتان

عمر بن الخطاب : من أظهر لنا خيراً ظننا به خيراً وأحببناه عليه، ومن أظهر لنا شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه

قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض قاض. فقال عمر: أما إن نبيكم ﷺ قد قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين». (صحيح مسلم).

وكان عمر ﷺ بعيد النظر وهو ينظر إلى خطر الأجهزة الأمنية من المخابرات أو دوائر الأمن في إرهاب الأمة وتخويفها إذ قال في خطبة له جامعة: «يا أيها الناس، ألا إنما كنا نعرفكم إذ بين ظهرائنا النبي ﷺ وإذ ينزل الوحي وإذ ينبئنا الله من أخباركم، ألا وإن النبي ﷺ قد انطلق وقد انقطع الوحي وإنما نعرفكم بما نقول لكم: من أظهر لنا خيراً ظننا به خيراً وأحببناه عليه، ومن أظهر لنا شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه. سرائركم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أتى علي حين وأنا أحسب أن من قرأ القرآن يريد الله وما عنده فقد خيل إلي بآخرة، ألا إن رجالاً قد قرأوه يريدون به ما عند الله وأريدوا الله بقراءتكم وأريدوه بأعمالكم».

وهنا نجد عمر يقول الكلمة الجامعة في توجيه المخابرات: إننا لا نبحت عن سرائر الناس وما في قلوبهم ولا نبعث عليهم الجواسيس ليستدرجهم وليعرفوا كنه أخبارهم، ولكن عمر يقف عند الحق والعدل: من أظهر لنا خيراً ظننا به خيراً وأحببناه عليه، ومن أظهر لنا شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه.

توجيه عمر للأجهزة الأمنية:

ويقول في خطبته هذه: «ألا إني والله ما أرسل عمالي إليكم ليضربوا بأشاركم - أي ظاهر جلدكم - ولا ليأخذوا أموالكم ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وستتكم فمن فعل به شيء سوى ذلك فليرفعه إلي، فوالذي نفسي بيده إذا لأقصته منه، فوثب عمرو بن العاص فقال: يا أمير المؤمنين، أرايت إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض رعيته أنك لمقتصه؟ (أي جاعل الوالي في موضع القصاص من هذا الذي ضربه وأدبه الوالي) قال: أي والذي نفس عمر بيده إذا لأقصته منه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه.. ألا لا تضربوا المسلمين فتذلّوهم ولا تجمروهم فتفتنّوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم».

ومعنى (لا تجمروهم) أي لا تجسّوهم عن العودة إلى أهلهم في الثغور والمرابطة. ومعنى (فتكفروهم) أي تحملوهم على الكفران وعدم الرضى بكم، و(الغياض) جمع غيضة وهي الشجر المتلف؛ لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو.

وفي كلمات عمر ﷺ هذه درس للولادة والحكام أن يحافظوا على كرامة الرعية وأن يعلموا أن الإساءة للشعب وإذلاله مؤد إلى نكبات الأمة ومصائبها، هذه بعض وصايا عمر تريننا منهج الحكم في الإسلام. والله المستعان.

الصادقون ممثلين لها لتكون الولاية لله والسيادة للشعب بانتخابات نزيهة بعيداً عن التزوير والخداع والكذب.

وفي قوله تعالى في خاتمة الآية: {ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} ما يجمل بركات التحرر من سلطان الظالمين وقبضتهم الأمنية، أي ذلك الالتزام بطاعة ولي الأمر المنتخب من الأمة المطيع لله ولرسوله، ومعصية ولي الأمر الذي لم تنتخبه الأمة ولم يُقم حكم الله ويعدل بين الناس. وقوله ذلك إشارة إلى الرد إلى الكتاب والسنة وعدم مهادنة الحاكم الظالم المستبد. {خَيْرٌ} أي: خير لكم أصلح وأحسن تأويلاً، أي أحسن عاقبة تجدون آثارها في نهضة الأمة وسعادتها وقوتها وخيرات الدنيا والآخرة.

مؤسسات المجتمع المدني ومسئولياتها في مواجهة الطغيان والاستبداد:

إن حركة المجتمع تكون من خلال مؤسساته ومنها النقابات المهنية كافة، والعلماء الحارسون لدين الله، والشعب بجميع طبقاته جديرون بأن يكونوا يداً واحدة في مواجهة الاستبداد وطغيان الحاكم، وقد حذر القرآن الكريم أهل العلم والفكر من مهادنة الظالمين والسكوت على جرائمهم فقال في بني إسرائيل: {لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} [المائدة: 63] فكان من أسباب هلاك بني إسرائيل أن العباد انصرفوا للعبادة وحدها ولم يقوموا بإصلاح الحاكم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك العلماء لم يغيظوا الله ويقاوموا الفاسدين والمفسدين ويقودوا الأمة في مواجهة الظالمين، وفي هذا تحذير للمسلمين أن يقعوا فيها وقع به بنو إسرائيل.

من توجيهات النبي الكريم:

وقد حذر النبي الكريم ﷺ أصحاب الحكم والولاية من التفريط بمسؤوليتهم وغش الرعية والفساد بالحكم بقوله: «ما من عبد يستره الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة». (صحيح مسلم).

وفي سيرة أصحاب رسول الله ﷺ نجد أن من أسس الحكم في الإسلام تولية الصالح بكفاءته وعلمه وأمانته، والتحرر بإسناد الولاية من الهوى للقريب والصديق والمصالح الشخصية، وفي الحديث: «من استعمل رجلاً من عصابة وفيهم من هو أَرْضَى الله منه فقد خان الله ورسوله وجماعة المؤمنين». (الجامع الصغير للسيوطي بسند صحيح).

ونجد في سيرة عمر ﷺ أنه استخلف على مكة نافع بن عبد الحارث فلقي عمر نافعاً خارج مكة فسأله: من استخلفت على أهل الوادي؟ فقال نافع: استخلفت عليهم (ابن أبيزى). فقال: وما ابن أبيزى؟ فقال: رجل من موالينا أي كان عبداً وتحرر. فقال عمر: استخلفت عليهم مولى؟ فقال نافع: إنه



ملتقى القدس الثقافي ينظم ورشة إدارة الجودة الوقفية

سامي صلاحات أن الأوقاف الإسلامية يمكن أن تقدّم حلولاً جوهرية في دعم صمود المقدسين في مدينة القدس. كما ناقشت الورشة: إدارة الأوقاف واستثمارها، ومعايير التقييم والجودة في المؤسسات الوقفية، ودور إدارة الجودة وواقع تطبيقها على المؤسسة الوقفية.



برعاية وزير الأوقاف الدكتور عبد السلام العبادي، نظم ملتقى القدس الثقافي بالتعاون مع المعهد الدولي للوقف الإسلامي في ماليزيا ورشة: «إدارة الجودة الوقفية وكيفية استثمار ممتلكات الأوقاف في القدس الشريف». بمشاركة عدد من المدربين في مجال إدارة الأوقاف الإسلامية، ومجموعة من العاملين على أوقاف مدينة القدس. تخللت الورشة كلمة رئيس ملتقى القدس الدكتور إسحاق الفرحان، بين فيها أهمية دور الوقف في رفق المجتمع بموارد مستدامة تعزز استقلاله واستقراره. وفي كلمة للمعهد الدولي للوقف الإسلامي، أكد الدكتور

من مجازر النظام السوري ٢٠١١/٢٠١٢م



انطلقت المظاهرات السورية ضد النظام السوري في (١٥/٣/٢٠١١م)، وواجهها النظام -منذ البداية- بالقمع والقتل والاعتقال والترهيب.. وكان من وسائل النظام: المجازر الجماعية ضد المدنيين، من النساء والأطفال والرجال، ونفذها النظام بأبشع الطرق، كالذبج بالسكاكين.. ومن أبرز هذه المجازر:

عدد الضحايا	تاريخ وقوعها	اسم المجزرة	عدد الضحايا	تاريخ وقوعها	اسم المجزرة
٥٥	٢٠١٢/٣/١٣	إدلب	٢٠	٢٠١١/٣/٢٥	الصنمين
١١٠	٢٠١٢/٥/٢٥	الخولة	١٣	٢٠١١/٤/٢٤	جبلة
٢٠	٢٠١٢/٦/٥	درعا	٢٤	٢٠١١/٤/٢٩	الشيخ مسكين
١٤٠	٢٠١٢/٦/٦	القبير	٧٠	٢٠١١/٦/٣	حماة
١٤٠	٢٠١٢/٦/٧	ريف حماة	٢٨٠	٢٠١١/١٢/٢٠	جبل الزاوية
١٣	٢٠١٢/٦/٩	معرة النعمان	٣٣٧	٢٠١٢/٢/٣	الخالدية
٩	٢٠١٢/٦/١٤	حمورية	٦٠	٢٠١٢/٣/١٢	كرم الزيتون والعدوية
١٣	٢٠١٢/٦/١٦	سقبا	٤٤	٢٠١٢/٣/١٣	بابا عمرو

وتدل هذه الأرقام على وحشية النظام السوري -في ظل صمت أغلبية الدول، وتواطؤ بعضها-، ويقابل هذه الوحشية مزيد من التحدي والإصرار والمقاومة الشعبية من أجل تحصيل الحرية والكرامة، ولو كلف ذلك مزيداً من التضحيات..



(١٣) مرشحاً على
(٥٧٦٤٩٥٢) صوتاً
وهي أعلى الأصوات،
ولكنها لم تكن كافية
لفوزه بمنصب الرئيس،
فخاض الجولة الثانية
من الانتخابات الرئاسية
أمام آخر رئيس حكومة

الدكتور محمد مرسي

رئيساً لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير

في (٢٥ / ١ / ٢٠١١م) انطلقت الثورة المصرية ضد ظلم النظام وفساده، ونتج عنها تنحّي الرئيس محمد حسني مبارك في (١١ / ٢ / ٢٠١١م) بعد حوالي (٣٠) عاماً من توليه رئاسة مصر. وأجريت في مصر - لأول مرة - انتخابات رئاسية تعددية، ترشح لها (١٣) شخصية مصرية، حزبية ومستقلة، وترشح عن حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين: المهندس خيرت الشاطر، ثم تم استبعاده من السباق الرئاسي، فجاء ترشيح الدكتور محمد مرسي بدلاً عن الشاطر، وأصبح مرسي المرشح الرسمي للحزب والجماعة. حصل مرسي في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية من بين

في عهد مبارك الفريق أحمد شفيق الذي حلّ ثانياً في الجولة الأولى للانتخابات.

وفي يوم الأحد (٢٤ يونيو/ حزيران ٢٠١٢م) أعلنت لجنة الانتخابات الرئاسية المصرية فوز الدكتور محمد مرسي في الجولة الثانية من الانتخابات بنسبة (٧٠,٥١٪) بينما حصل أحمد شفيق على (٣,٤٨٪).



الثقافي، وحصناً للدفاع عن الأردن وخدمة أهداف الأمة. يذكر أن الدورة البرمجية للقناة تتضمن برامج سياسية وشرعية وأسرية تهتم الوطن والمواطن، كما أفاد مدير القناة خضر المشايخ. ومن المتوقع أن يثبت برنامج باسم جمعية المحافظة على القرآن الكريم عبر هذه القناة.

انطلاق البث الرسمي

لقناة اليرموك الفضائية

انطلق البث الرسمي لقناة اليرموك الفضائية، يوم الثلاثاء (٢٢ / ٥ / ٢٠١٢م) على التردد (١١٢٥٧ أفقي) عبر قمر النايل سات. وقناة اليرموك قناة أردنية، تسعى لتكون مناهلاً للمعرفة المحصنة بقيم الفضيلة، ومركزاً تنويرياً، ومصدراً للخبر الموضوعي، ومصنعاً للروى والتحليلات الجادة، وبيئة لتبادل الرأي، ومحركاً للمسار

برعاية نقيب المهندسين الأردنيين

الجمعية الأردنية للإجاز القرآن والسنة

تقيم اليوم العلمي الأول بعنوان:

«عالم النحل العجيب.. آية للتفكير»

وذلك في قاعة الرازي / مجمع النقابات المهنية

يوم الخميس ٥ / ٧ / ٢٠١٢م

والدعوة عامة

المحاضر	الموضوع
ه. حاتم البشتاوي	أمة النحل كما يتناولها القرآن الكريم
د. فاطمة السعدي	دلالة الوحي في القرآن الكريم
ه. محمود جابر	النحل والعلاج بمنتجاته في القرآن الكريم
د. سمير إسماعيل الحلو	عجائب العسل: تكويناً واستشفاء
د. إيمان سمير الحلو	الاستشفاء بغذاء الملكات
د. ميساء الروابدة	النحل في الحديث النبوي الشريف

عرض فيلم



د. أحمد محمد القضاة
مدير جمعية الإمام الشاطبي لتحفيظ
القرآن الكريم ونشر علومه - بيروت

خَصَائِصُ رَمَضَانَ وَفَضَائِلُهُ

عنها، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة أن لا إله إلا الله، وتستغفرونه، وأما اللتان لا غنى بكم عنهما: فسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن أشيع فيه صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظماً حتى يدخل الجنة» (٣).

ويضيف الرسول ﷺ فضائل أخر لهذا الشهر العظيم، فيقول: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصُفدت الشياطين» (٤). ولأجل هذا كله كان رمضان شهر مدارس القرآن، بين الرسول وجبريل عليهما الصلاة والسلام، وكان العطاء الفياض، والجلود الغامر، والسخاء الذي لا يُجارى من الصفات التي تتجلى في أسمى صورها لدى الرسول الكريم ﷺ في رمضان، وهذا ما بينه ابن عباس بقوله: «كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة» (٥).

ما أسعد المسلم حين ينظر ويتفكر، فيرى أنه أُعطي - في عمره الصغير المحدود - من الفضائل والخصائص ما لم يكن لغيره، فإذا اغتنم لحظات هذا الشهر، وبادر إلى صيام نهاره وقيام ليله، وسابق إلى ما فيه من الفضائل العظيمة، سيكون حصاده من الخير وفيراً، وجزاؤه عند ربه كبيراً.

أيها المسلم السعيد: أعطيت القرآن لتقرأه فتعيش في كنف خطاب الرحمن يغمرُ روحك وقلبك ويفيض بالأنس على نفسك، وأعطيت الصيام لتستشعر - وأنت ظامئٌ - مئة الرحمن عليك بهذا الماء الذي لو دام انقطاعه لما كان لحي بقاء، ولتعلق بالحبيب العظيم داعياً إيّاه أن لا يجمع عليك ظمأ الصيام وعطش يوم القيامة، وأعطيت الصلاة والقيام لتناجي الخالق العظيم، وتقول له في كل ركعة: **{إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ}** [الفاتحة: ٥-٦]، وأعطيت ليلة القدر التي هي خيرٌ من ألف شهر، خيرٌ من عمرٍ طويلٍ مديدٍ، فهل عسيت أن تفوتها وتضيعها؟

أعطيت من العطايا ما لم يُعطه كثيرون، وفضّلت بنعم حُرمتها

خصَّ الله تعالى شهر رمضان بخصائص دون غيره من شهور العام، فاختاره ظرفاً لبدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، وتكريمه بالنبوة، وبدء تنزل القرآن الكريم على قلبه الشريف ﷺ، قال تعالى: **{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ}** [البقرة: ١٨٥]، ولأن هذا الشهر العظيم قد أشرقت فيه أنوار النبوة والوحي والقرآن، فإن رحمة الله سبحانه اقتضت أن تخصه بمزيد من الفضائل، فبعد بدء الوحي بنحو خمسة عشر عاماً جاء الأمر للرسول ﷺ والمسلمين بصيام هذا الشهر العظيم عبادةً لله سبحانه، فصار هذا الاقتران الرائع بين الصيام وبين قراءة القرآن، واصطبغ شهر رمضان بصبغة الإقبال المميز من المسلمين على تلاوة القرآن وحفظه.

كان فرض الصيام في السنة الثانية للهجرة، وفي هذا يقول ابن جرير الطبري: «وفي هذه السنة فرض - فيما ذكر - صيام شهر رمضان، وقد قيل إنه فرض في شعبان منها» (١). ويجدد الدكتور أكرم العمري «فرض الصوم في يوم الإثنين لليلتين خلتا من شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة» (٢).

ولم تتوقف خصائص رمضان عند هذا، بل نجد الرسول ﷺ يشر المسلمون بقدوم هذا الشهر العظيم، مبيناً شيئاً مما اختص به فيقول: «أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم، شهر مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعاً، من تقرب فيه بخصلة من الخير، كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره شيء». قالوا: ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم، فقال: يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على تمر، أو شربة ماء، أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له، وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين تُرضون بهما ربكم، وخصلتين لا غنى بكم

رمضان
بذرة البدء
بالإصلاح
والاستقامة،
وخطوة بارزة في
اتجاه التغيير
الإيجابي

القلم الناطق

لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم



فقط بـ
49 65
دينارا

صناعة سورية
ممثل صيدلي

خدمة التوصيل
لكافة المحافظات

الميزات

- مصحف ورقي بحجم ٢٠×١٤ سم (حجم مصحف المدينة).
- (٥) قراء للقرآن الكريم (عبد الرحمن الحديفي / ماهر المعيقلي / محمد صديق المنشاوي // عبد الهادي كناكري / سعود الشريم).
- (٥) لغات (إنجليزي + فرنسي + ألماني / تركي / بوسني)
- بيان الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.
- التفسير الكامل للقرآن الكريم.
- دعاء ختم القرآن بصوت (٥) قراء.
- بيان مبهمات القرآن.
- التكرار للتحفيظ.
- يحتوي على خاصية التسجيل .
- مع شاحن كهرباء (قابل للشحن).
- وصلة كمبيوتر .
- كفاءة سنة كاملة.
- بيان الأماكن القرآنية.
- هدية مع القلم (البطاقة الذهبية التي تحتوي على العديد من الميزات الرائعة).
- أربع خرائط ناطقة بقيمة (١٥) دينارا فقط (تعمل على نفس القلم الناطق).
- خريطة السيرة النبوية والأخلاق النبوية الناطقة.
- خريطة قصص الأنبياء وقصص القرآن الناطقة.
- خريطة أحكام التجويد ومخارج الحروف الناطقة.
- خريطة تعليم الوضوء الناطقة (للأطفال).

متوفر بحجم
٢٤×١٧ سم
بسعر (٧٥ ديناراً)
وبميزات أكثر:
• (١٠) قراء
• (١٠) لغات
• شرح أحكام التجويد
وتدريبات عليها.

آخرون. فاحفظ نعمة الله عليك واستبقها بالشكر والعرفان، وحذار حذار من الجحود والتكران.

اعتاد البطالون أن يجعلوا رمضان موسماً للراحة والنوم، واللهو واللعب، والاستمتاع بأصناف المأكّل والمشارب، واعتاد أهل القرآن أن يتخذوا من رمضان موسماً للعمل والعطاء، والذكر والدعاء، والطاعة والتقرّب إلى ربهم بالأجر والبرّ، وفعل الخير وترك الشرّ. «وكلّ ميسر لما خلق له» (٦).

اعتاد الأدياء أن تصوم بطونهم عن الأكل والشرب، وأن تُفطر ألسنتهم على اللغو والكذب، وأعينهم على الخيانة، وأفتدتهم على الغفلة. واعتاد الأتقياء أن تصوم منهم الجوارح، فلا لغو ولا تأثيم، ولا غفلة ولا خمول، بل هم في سباق وبدار، فمن سعي في الخير إلى صلة رحم، ومن أمر بمعروف ونهي عن منكر إلى دعاء وذكر وقرآن، مع إتقان العمل والإخلاص فيه، ليكون رمضان بذرة البدء بالإصلاح والاستقامة والتصحيح والتعديل، وليكون أيضاً الخطوة البارزة في اتجاه التعديل والتغيير الإيجابي، عسى الله أن يغير الحال إلى أحسن حال، ويُنعش في النفوس الآمال، ويعين على ترجمة الأقوال

أيها المسلم:
أعطيت الصيام
لتنعلق بالخالق
العظيم داعياً إياه
أن لا يجمع عليك
ظماً الصيام
وعطش يوم
القيامه

إلى أفعال، وهو الكبير المتعال.

إن رمضان سيد الشهور، موسمٌ من أعظم مواسم الخير، من حُرّم أجره فقد حُرّم، ف«بعداً لمن أدرك رمضان فلم يُغفر له، إذ لم يُغفر له فيه فمتى؟» (٧) صام نبينا ﷺ في حياته تسعة رمضانات، ملاًها بالعلم والذكر والعبادة وقراءة القرآن والجهاد، وشغل ليلاتها بالقيام والدعاء والاعتكاف، وربّي فيها أصحابه على السموّ والتهديب والسعي نحو الكمال، وهذا أوان أن نتخذ من سنّته منهجاً، ومن سيرته قدوة، وأن نكون على خطاه سائرين، وفي هداه سالكين، عسى أن نكون تحت لوائه محشورين، ومن حوضه شاربين. والله الموفق والمعين.

هوامش:

١. تاريخ الطبري (٤١٧/٢).
٢. السيرة النبوية الصحيحة، د. أكرم ضياء العمري، (٢/٢٢٦).
٣. رواه ابن خزيمة في صحيحه عن سلمان الفارسي (١٩١/٣) برقم (١٨٨٧)، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.
٤. صحيح مسلم (٧٥٨/٢)، رقم الحديث (١٠٧٩).
٥. صحيح البخاري (٨/١) رقم الحديث (٦). ٦. صحيح البخاري (١٧١/٦) رقم الحديث (٤٩٤٩).
٧. مصنف ابن أبي شيبة (٢/٢٧٠)، رقم الحديث (٨٨٧١)، والمعجم الأوسط للطبراني (٣٢٣/٧) رقم الحديث (٧٦٢٧)، وهو ضعيف.



تأملات تربوية عميقة في سورة الإسراء

د. رباب عرابي
باحثة تربوية / الأردن

لا تنفصم، و{يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} في عالم العبادة بالموازنة بين التكاليف والطاقة، فلا تشقّ التكاليف على النفس حتى تملّ وتيأس من الوفاء، ولا تسهل وترخص حتى تشيع في النفس الرخاوة والاستهتار، و{يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} في علاقات الناس بعضهم ببعض: أفراداً وأزواجاً، وحكومات وشعوباً، ودولاً وأجnasاً، ويقيم هذه العلاقات على الأسس الوطيدة الثابتة التي لا تتأثر بالرأي والهوى؛ الأسس التي أقامها العليم الخبير لخلقها، وهو أعلم بمن خلق، وأعرف بما يصلح لهم في كل أرض وفي كل جيل.

ومن أهم العلاقات الإنسانية التي يهدي إليها القرآن الكريم بالتالي هي أقوم: علاقة الإنسان بربه، ثم بوالديه، ثم تتسع العلاقة لتشمل العلاقات الاجتماعية بمن حوله، حيث يبدأ السياق بقاعدة

التوحيد، ليقم عليها البناء الاجتماعي كله وأداب العمل والسلوك فيه، ويشدّها إلى هذا المحور الذي لا يقوم بناء الحياة إلا مستنداً إليه، وهي قوله تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا

تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا . وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ

رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا} [٢٣-٢٤]، يقرر القرآن الكريم ابتداءً من هذا السياق عدداً من القواعد الهامة المعروفة بمقاصد الشريعة وهي: حفظ الدين، وحفظ

المال، وحفظ النفس، وحفظ النسل، كما جعل بين حفظ الدين وبين حفظ العلاقات الاجتماعية رابطة، فبعد أن بين

سبحانه وتعالى الركن الأعظم وهو التوحيد، أتبعه سائر الشعائر والشرائع فقال: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ} أي: أمرٌ أمراً جازماً، وحكماً قاطعاً، وحتماً مبرماً {أَلَّا تَعْبُدُوا} فوصى ربك عباده بعبادته وحده، ثم أردفه

بالأمر ببرّ الوالدين فقال: {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}، فجعل الإحسان إلى الأبوين قريناً لتوحيد الله وعبادته من الإعلان بتأكد حقها والعناية بشأنها ما لا يخفى؛ لأنّ البنوة تحتاج إلى استجاشة وجدانها بقوة

لتنعطف إلى الخلف، وتتلقت إلى الآباء والأمهات، فالوالدان يندفعان بالفطرة إلى رعاية الأولاد، إلى التضحية بكل شيء حتى بالذات، أما الأبناء فيحتاجون إلى تربية على البرّ، فقد جعل سبحانه في آية أخرى

شكرهما مقترناً بشكره، فقال: {أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ} [لقان:١٤]؛ لأنها السبب المباشر لوجود الإنسان في هذه الحياة، وهما اللذان لقيتا ما لقيتا من متاعب من أجل راحة أولادهما، فيجب أن يُقابل ما فعلاه بالشكر والاعتراف بالجميل. ومن اللمسات الجمالية في أمره سبحانه

القرآن الكريم معجزة تظهر في بُعدين أساسيين: الكلمات وخصائصها، والمحتوى وخصائصه؛ ولكل منها مقاصده التربوية التي لا تفصل عن مقاصده التشريعية، إضافة إلى خاصية الجمال التي تلازم الكلمات والمحتوى لزوماً لا فصل فيه، وهذا بعينه مقصد تربوي تتجسد من خلاله تجليات أسماء الله الحسنى المقروءة والمنظورة في الكون، كما تتجلى فيه خاصية الإعجاز عن الإتيان بمثله ولو بكلمة من كلماته.

مثال ذلك سورة الإسراء، وهي من السور المكية، تبدأ بتسبيح الله وتنتهي بحمده، وتضم موضوعات شتى معظمها عن العقيدة، وبعضها عن قواعد السلوك الفردي والجماعي وآدابه القائمة على

العقيدة، وشيء من القصص عن بني إسرائيل يتعلق بالمسجد الأقصى الذي كان إليه الإسراء، وطرف من قصة آدم عليه السلام وتكريم الله للإنسان، ومن أبرز ملامح السورة: تكرار تنزيه

الله وتسبيحه وحمده وشكر آلائه؛ ففي مطلعها: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ} [١]، والتسبيح هنا أليق حركة نفسية تتسق مع جوّ الإسراء اللطيف، وأليق صلة بين العبد والرب في ذلك الأفق الوضيء، وعند ذكر دعاوى المشركين عن

الألهة يعقب بقوله: {تَسْبِخُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} [٤٤]، وقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ

سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا} [١٠٨]. ومن اللطائف في هذه السورة قوله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} [٩]، واللفظ هنا {لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} جاء على وجه الإطلاق فيمن

يهديهم، وفيما يهديهم، فيشمل الهدى أقواماً وأجيالاً بلا حدود من زمان أو مكان، ويشمل ما يهديهم إليه كل منهج وكل طريق، وكل خير يهتدي إليه البشر في كل زمان ومكان. {يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} في

عالم الضمير والشعور؛ بالعقيدة الواضحة البسيطة التي لا تعقيد فيها ولا غموض، والتي تطلق الروح من أثقال الوهم والخرافة، وتطلق الطاقات البشرية الصالحة للعمل والبناء وتربط بين نواميس الكون

الطبيعية ونواميس الفطرة البشرية في تناسق واتساق، و{يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} في التنسيق بين ظاهر الإنسان وباطنه، وبين مشاعره وسلوكه، وبين عقيدته وعمله، فإذا هي كلها مشدودة إلى العروة الوثقى التي

تناولت
سورة الإسراء
موضوعات
في العقيدة،
والسلوك، والآداب،
وشياً من القصص
عن بني إسرائيل
يتعلق بالمسجد
الأقصى، وطرفاً من
قصة آدم عليه السلام،
وتكريم الله
للإنسان

يلومك الناس ويذمّونك، ويستغنون عنك، وخير الأمور الوسط. ومن النهي عن قتل الأولاد إلى النهي عن الزنى؛ لأن بين قتل الأولاد والزنى صلة ومناسبة، وقد توسّط النهي عن الزنى بين النهي عن قتل الأولاد والنهي عن قتل النفس لذات الصلة وذات المناسبة. إن في الزنى قتلاً من نواحٍ شتى، إنه قتل ابتداءً؛ لأنه إراقة لمادة الحياة في غير موضعها، يتبعه غالباً الرغبة في التخلص من آثاره، بقتل الجنين قبل أن يتخلّق أو بعد أن يتخلّق، وهو قتل في صورة أخرى، قتل للجماعة التي يفشو فيها، فتضيع الأنساب وتختلط الدماء، وتذهب الثقة في العرض والولد، وتتحلل الجماعة وتتفكك روابطها، ويحتم النهي عن قتل الأولاد وعن الزنى بالنهي عن قتل النفس إلا بالحق، وبعد أن ينتهي السياق من حرمة العرض وحرمة النفس، يتحدث عن مال اليتيم وحرمة العهد، ومما يلاحظ في هذه الأوامر والنواهي أن الأمور التي يكلف بها كل فرد بصفته الفردية جاء الأمر أو النهي فيها بصيغة المفرد، أما الأمور التي تناط بالجماعة فقد جاء الأمر أو النهي بصيغة الجمع؛ ففي الإحسان للوالدين وإيتاء ذي القربى والمسكين وابن السبيل، وعدم التبذير، والتوسّط في الإنفاق بين البخل والسرف، وفي الثبوت من الحق، والنهي عن الخيلاء والكبر، كان الأمر أو النهي بصيغة المفرد، لما لها من صيغة فردية، وفي النهي عن قتل الأولاد وعن الزنى وعن قتل النفس، والأمر برعاية مال اليتيم والوفاء بالعهد، وإيفاء الكيل والميزان كان الأمر أو النهي بصيغة الجمع لما لها من صيغة جماعية، يأتي الجواب لمجموع الأوامر والنواهي الواردة بقوله تعالى: {قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُبْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا . وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا} [١٠٧-١٠٨]، إنه مشهد مصوّر لحالة شعورية غامرة، يرسم تأثير هذا القرآن في القلوب المفتوحة لاستقبال فيضه، العارفة بطبيعته وقيمته بسبب ما أوتيت من العلم؛ فالعلم الحق هو ما جاء من عند الله، لتختتم السورة كما بدأت بحمد الله وتقرير وحدانيته بلا ولد ولا شريك، فيلخص هذا الختام محور السورة الذي دارت عليه، والذي بدأت ثم ختمت به: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا} [١١١].

أهم العلاقات التي يهدي إليها القرآن والتي هي أقوم: علاقة الإنسان بربه، ثم بالوالديه، ثم العلاقات الاجتماعية بمن حوله

بالإحسان للوالدين قوله: {وَاحْفَظْ لَهَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ} ذُكِرَ في معنى خفض الجناح وجهان: الأول: أن الطائر إذا أراد صمّ فراخه إليه للتربية خَفَضَ لها جناحه، فلهذا صار خَفَضَ الجناح كناية عن حُسن التدبير، فكأنه قال للولد: اكفل والدك بأن تضمّهما إلى نفسك كما فعلا ذلك بك في حال صغرك، والثاني: أن الطائر إذا أراد الطيران والارتفاع نَشَرَ جناحه، وإذا أراد النزول خَفَضَ جناحه، فصار خَفَضَ الجناح كناية عن التواضع وترك الارتفاع؛ وفي إضافة الجناح إلى الذل وجهان: الأول: أنها كإضافة حاتم إلى الجود في قولك: حاتم الجود، فالأصل فيه: الجناح الذليل، والثاني: سلوك سبيل الاستعارة كأنه تحيّل للذل جناحاً، ثم أثبت لذلك الجناح خفضاً، مما يثير انتباه المؤمن لقيمة الوالدين ما تنشعر لها جلود أهل العقوق وتقف عندها شعورهم.

ثم يمضي السياق بعد الوالدين إلى ذوي القربى أجمعين؛ ويصل بهم المساكين وابن السبيل، متوسّعاً في القرابات حتى تشمل الروابط الإنسانية بمعناها الكبير: {وَأَتَىٰ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا يَبْذُرْ بِنَدِيرًا . إِنَّ الْمُبْتَدِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا . وَإِنَّمَا تَعْرَضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا . وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا} [٢٦-٢٩]، والقرآن يجعل لذي القربى والمسكين وابن السبيل حقاً في الأعناق يوفى بالإنفاق، فليس هو تفضلاً من أحد على أحد؛ إنما هو الحق الذي فرضه الله ووصله بعبادته وتوحيده، الحق الذي يؤديه المكلف فيبرئ ذمته، ويصل المودة بينه وبين من يعطيه، مما يشير إلى الرقي الإنساني الذي يربي القرآن عليه هذه الأمة، بأن ربط العلاقات الاجتماعية باتساع دوائرها، ببر الوالدين، وعبادة الله، مما يشير إلى أهميتها وعظيم أجرها.

بعدها يقيم القرآن قاعدة (التوازن)، وهو القاعدة الكبرى في النهج الإسلامي، والغلو كالتهريب يخل بالتوازن، والتعبير بقوله: {لَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ}، يجري على طريقة التصوير؛ فيرسم البخل يداً مغلولة إلى العنق، ويرسم الإسراف يداً مبسوطة كل البسط لا تمسك شيئاً، ويرسم نهاية البخل ونهاية الإسراف قعدة كقعدة الملوّم المحسور، والحسير في اللغة: الدابة تعجز عن السير فتقف ضعفاً وعجزاً، فكذلك البخل يحسره بخله فيقف، وكذلك المسرف ينتهي به سرفه إلى وقفة الحسير، ملوماً في الحالتين على البخل وعلى السرف، وفي النهيين استعارتان تمثيلتان؛ شبه في الأولى فعل الشحيح في منعه، بمن يده مغلولة لعنقه، بحيث لا يقدر على مدها، وفي الثانية شبه السرف ببسط الكف بحيث لا تحفظ شيئاً، فتقعد إن بخلت، ملوماً

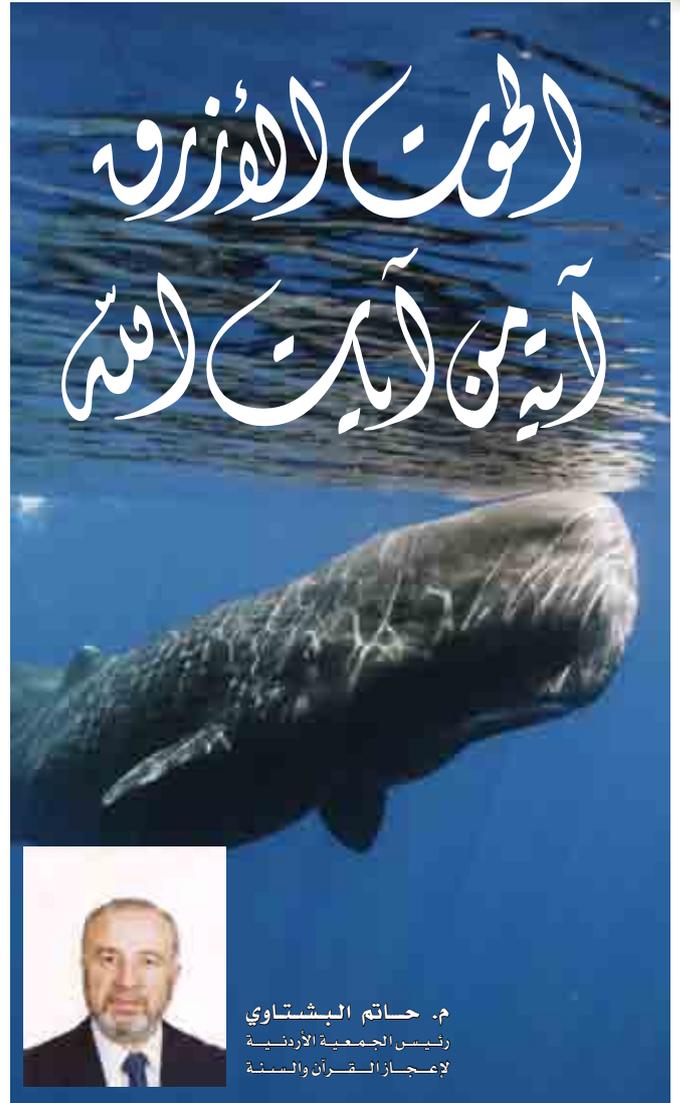
المراجع:

- في ظلال القرآن، سيد قطب . - فتح القدير، الشوكاني .
- محاسن التأويل، تفسير القاسمي . - تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي .
- النبأ العظيم، محمد عبد الله دراز .



في رحاب الإله

- شرايينه ما يكفي لسباحة طفل عبرها.
- يعادل حجم دماغ الحوت (٤) أضعاف حجم دماغ الإنسان، وهو على درجة عالية من الذكاء.
 - ويأكل الحوت (٤٦) طنّاً من العوالق يومياً، ويتسع فمه لـ (٩٠) طنّاً من الماء في رشفة واحدة.
 - وتلد أنثى الحوت الأزرق مرة كل (٢-٣) سنوات، ويبلغ طول الوليد (٨) أمتار ووزنه (٢) طن.
 - ومعدل نمو الجنين في بطن أمه (١٠٠) كغم يومياً أي حوالي (٥٠٠) مرة أسرع من معدل نمو الجنين الإنساني ويزداد وزنه خلال الشهرين الأخيرين قبل الولادة بمقدار (٢) طن.
 - يبقى الحوت الوليد مع والدته زهاء (٦) أشهر قبل فطامه، ويكون طوله حوالي (١٦) متراً.
 - وبعد (٧) أشهر من ميلاده يصبح وزنه (١٧) طنّاً، ومن ثم يزداد وزنه ليصبح (٨٠) كغم/ يومياً.
 - يستخلص التجار من كل بوضة من أجسام الحيتان، كل ما ينفع في صناعة الطلاء، والدواء، ومواد التجميل، والصابون، والسماد، وكذلك اللحم، والعظام، والدم، والزيت.
 - فسبحان الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً.



م. حاتم البشتاوي
رئيس الجمعية الأردنية
لأعجاز القرآن والسنة

- ورد ذكر الحوت في القرآن الكريم مرتين، وهناك (٩٠) نوعاً من الحيتان.
- والحوت الأزرق أعظم الكائنات البحرية، ودلالة على عظمة الخالق وبداع صنعه وقدرته.
- وهو يزن (١٥٠) طنّاً، ويعيش نحو (٥٠) عاماً من العمر، يتسع طوله لـ (١٠) فيلة أفريقية تقف بشكل رأسي، كما يبلغ وزنه (٢٤) فيلاً. وهو يستطيع التوغل في الأعماق حتى عمق (٢) كم.
- تصل سرعة الحيتان إلى (٥٠) كم / ساعة، وتساfer مسافة (٩,٠٠٠) كم من القطب الشمالي إلى المحيط الهندي من أجل التزاوج، وتصدر موجات عالية التردد (٢٠٠,٠٠٠) هرتز/ث.
- يبلغ حجم قلبه الناضج أكبر من حجم سيارة (فولكس فاجن) نوع (Bug)، وهو يضغط (٨) طن من الدم، ويبلغ اتساع بعض

عجاز القرآني

هل تعلم؟

الكريم (٣١) مرة في سورة واحدة هي سورة الرحمن، وأن هذه السورة اشتملت على آيتين كلٌّ منهما مكونة من كلمة واحدة فقط. وهي: {الرَّحْمَنُ}، {مُدَّهَاتَّتَانِ}.

- هل تعلم أن هناك (٢٩) سورة، أي أكثر من ¼ السور القرآنية، بلغ عدد آياتها (٦٨٣) آية (أي ٩ / ١ آيات القرآن الكريم) لم يذكر فيها لفظ الجلالة (الله) مطلقاً، وهي السور الآتية: القمر، الرحمن، الواقعة، القلم، القيامة، المرسلات، النبأ، عبس، المطففين، الطارق، الفجر، البلد، الفيل، الضحى، الشرح، القدر، الزلزلة، العاديات، القارعة، التكاثر، العصر، الفيل، قريش، الماعون، الكوثر، الكافرون، المسد، الفلق، الناس.

- هل تعلم أن أقصر جزء في القرآن بالنسبة لعدد الآيات هو الجزء الثاني الذي اشتمل على (١١١) آية، يليه الجزء الثامن والعشرون (قد سمع) (١٣٧) آية، في حين يشتمل الجزء الثلاثون (عم) على أكبر عدد من الآيات وتبلغ (٥٧٠) آية، في حين يبلغ متوسط عدد الآيات في الجزء الواحد (٢٠٩) آيات.

- هل تعلم أن سورة البقرة هي أطول سورة في القرآن الكريم، وقد اشتملت على: (٢٨٦) آية، (٦١٤٤) كلمة، (٢٦٢٥١) حرفاً، كما اشتملت على: (١٠٠٠) أمر، و(١٠٠٠) نهي و(١٠٠٠) خبر.

ويلي سورة البقرة سورة النساء التي اشتملت على: (١٧٦) آية، (٣٧٦٢) كلمة، (١٦٣٣٨) حرفاً.

- هل تعلم أن أطول آية في القرآن الكريم هي آية الدِّين في سورة البقرة (٢٨٢)، وعدد كلماتها (١٢٨) كلمة، وعدد حروفها (٥٤٠) حرفاً.

- هل تعلم أن الآية {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} قد تكررت في القرآن

انسجام... اسم على مسمى



شركة سعد الدين الزميللي وأولاده وشركاهم

بشارع وصفي التل (الجاردينز) قرب ميدان اليوبيل . هاتف ٥٥٢٢٣٥٠ - ٥٥٣١٣٥٠
فاكس ٥٥٣١٣٦٠ - ٩٦٢٦ + صندوق بريد ٦٣٥ عمان ١١١١٨ الأردن

Email:zmellico@batelco.jo

انسجام
للمفروشات





كذلك يلاحظ مع الصوت المنبور نشاط زائد في أعضاء النطق الأخرى كاللسان والشفيتين وأقصى الحلق. والمرء حين يتكلم بلغته يميل عادة إلى الضغط على مقطع خاص من كل كلمة ليجعله بارزاً وواضحاً في السمع أكثر من غيره من مقاطع الكلمة الأخرى، وهذا الضغط هو الذي نسميه النَّبْر، ونُطق اللغة لا يكون صحيحاً إلا إذا روعي فيه موضع النَّبْر، وهذا لا يتم مع الشعور به أثناء الكلام، بل هو عادة من العادات اللغوية التي أصبحت مع مرور الأيام

التي أصبحت مع سليقة وبدئية.

حين النطق

غير المنبور

فتوراً في

النطق،

بين الوترين

تسع نسبياً

الهواء أثناء

الذبذبات، ويفتر باقي

الفراغ الأنفي إغلاقاً محكماً

كما يحدث في الصوت المنبور، ثم يكون الوضع اللساني أقل دقة وإحكاماً، ويضعف نشاط الحركة في الشفتين، ويترتب على ذلك كله خمول في عضلات النطق، ويقل وضوح الصوت في السمع وينخفض إلى درجة يصعب تمييزه عند المسافة التي يمكن عندها تمييز الصوت المنبور.

وهناك نوع آخر من النبر هو نبر الجمل، وهو أن يعتمد المتكلم إلى كلمة في الجملة فيزيد من نبرها عن غيرها من باقي كلمات الجملة، رغبة منه في تأكيدها أو الإشارة إلى غرض خاص، وقد يختلف الغرض من الجملة تبعاً لاختلاف الكلمة المختصة بزيادة نبرها، وذلك شائع في اللغة وبخاصة عند الخطباء وعند قراء

النَّبْر في الكلمة العربية



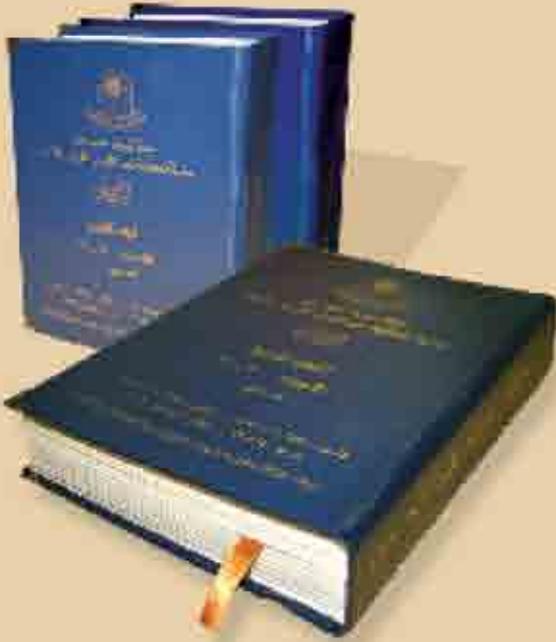
عبد الرحمن جبريل
مجاز بالقراءة والإقراء

هو نشاط يطرأ على جميع أعضاء النطق في وقت واحد، وذلك بدءاً من الرئتين، إذ تنشط عضلاتها نشاطاً كبيراً، ثم تقوى حركات الوترين الصوتيين ويقتربان من بعضها فلا يسمحان إلا بمرور قدر قليل من الهواء فتعظم لذلك سعة الذبذبات ويترتب على ذلك أن يصبح الصوت عالياً واضحاً في السمع.

احرص على اقتناء أعداد مجلة

الفرق بين

كاملة ومجلدة



بسعر (١٠) دنانير للمجلد

تحتوي المجموعة على (١٢) مجلداً

من العدد (١) إلى العدد (١٠٦)

من عام ١٩٩٩ إلى عام ٢٠١٠

مجلد عام (٢٠١٠) متوفر الآن

من العدد (٩٦) إلى العدد (١٠٦)

للاستفسار : هاتف : ٠١٥٣٥٥٧ / ٨ فرعي ١٠٥

خلوي : ٠٧٩٩٥٢٤٦٨٠

القرآن، بل كأنّ لذلك عندهم قانوناً لا يشدّون عنه، وفي شرح للدكتور إبراهيم أنيس أنه يمكن أن يُلخّص هذا القانون كما يلي: لمعرفة موضع النبر من الكلمة العربية نبدأ أولاً بالنظر إلى المقطع الأخير، فإذا وجدناه صوتَ لينٍ طويلٍ أو صوتاً ساكناً، كما في قوله: {نَسْتَعِينُ} ومقاطعته هي: نَس + ت + عِين؛ ففي الوقف عليه يكون المقطع الأخير هو الأهم وعليه يكون النبر، فهو في هذا اللفظ يكون على المقطع (عين)، وفي قوله تعالى: {إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ} [القيامة: ١٢] نجد النبر على المقطع الأخير وهو (قَرَّ).

ويقول في نفس المصدر أن الكلمة العربية مهما اتصل بها من لواحق أو سوابق - يعني الزيادات - فإن مقاطعها لا تزيد عن سبعة، وهذا العدد قليل نحو {أَنْزَلْنَاهُ مِائِدَاتٍ} فمقاطعها (أ + نل + ز + م + ك + مو + ها)، لكن الكثرة الغالبة من الكلام العربي تتكون من مجموعة مقاطع لا تكاد تزيد كل مجموعة عن أربعة مقاطع، وفي هذه الكثرة الغالبة يكون النبر على المقطع الذي قبل الأخير وبخاصة إذا لم تكن الكلمة منتهية بحرف مدّ (حرف لين طويل) كما ذكرنا المثال {نَسْتَعِينُ}.

ومن الأمثلة على النبر في الجملة: لو قلنا: (سافر محمود صباحاً).

فلو أردنا إزالة الشك عند السامع في إحدى الكلمات فإننا نعمد إلى نبرها، فلإزالة الشك في السفر من عدمه نبر كلمة (سافر)، ولإزالة الشك في أن المسافر هو محمود أو غيره فإننا نبر كلمة (محمود)، وإذا قصدنا إزالة الشك في زمن السفر هل كان صباحاً أو مساءً فإننا نبر كلمة (صباحاً)، وهكذا...

فالنبر بأنواعه ليس إلا شدة في الصوت أو ارتفاعاً فيه، يتوقف ذلك على نسبة ضغط الهواء المندفَع من الرئتين، بهدف إيضاح معنى مقصود من كلمة في جملة أو مقطع صوتي في كلمة، والله تعالى أعلم.

(بتصرف: عن كتاب الأصوات اللغوية / د. إبراهيم أنيس).

شركة خرما

ثلاثون عاماً من الخبرة تكفي لتزويدكم بالجودة العالية والأسعار المنافسة
زيارة واحدة كافية لاختيار الأفضل



أطقم حمامات إيطالية - تركية - صينية - جاكوزي - ساونا للفلل
بلاط بورسلان وسيراميك للمصالونات والحمامات والمطابخ والمساح



رديترات التدفئة المركزية تيرمو تكنيك - صناعة تركية بأعلى المواصفات العالمية



شركة خرما تقدم كافة مستلزمات التدفئة المركزية

عمان - رأس العين - بجانب مسجد الخلفاء الراشدين - خلوي : 0796767106 - هاتف : 4778531 - فاكس : 4778530
عمان - أم السماق - 200 متر عن بلدية خلدا وأم السماق - تلفاكس : 5526754 - العقبة - الحرفية تلفاكس : 03-2014902

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٢/٨/١١.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



اختر الإجابة الصحيحة:

١. «ساقى الحرمين» لقب أطلق على:

- (أ) عبد الله بن عبد المطلب. (ب) العباس بن عبد المطلب. (ج) هاشم بن عبد مناف.

٢. الصحابي الملقب بـ«حكيم الأمة» هو:

- (أ) أبو عبيدة عامر بن الجراح. (ب) أبو الدرداء عويمر بن زيد. (ج) أبو دجانة سمك بن أوس.

٣. الصحابي الملقب بـ«ذي الرأي» هو:

- (أ) الحباب بن المنذر. (ب) سلمان الفارسي. (ج) خباب بن الأرت.

٤. الصحابية الشاعرة «تماضر بنت عمرو السُّلمية» كانت تلقب بـ:

- (أ) أم الملوكة. (ب) الخنساء. (ج) خطيبة النساء.

٥. الصحابية الملقبة بـ«مُصلية القبليتين ومهاجرة المهجرتين» هي:

- (أ) رقية بنت النبي ﷺ. (ب) نسيبة بنت كعب بن عمر. (ج) أسماء بنت عميس.

٦. «بنت الشاطي» لقب أطلق على باحثة في علوم القرآن الكريم وعلومه، واسمها:

- (أ) عائشة القرطبية. (ب) عائشة الباعونية. (ج) عائشة عبد الرحمن.

إجابات مسابقة العدد 125

- ١- -٤
- ٢- -٥
- ٣- -٦

الفائزون بمسابقة العدد مئة وثلاثة وعشرين 123

للإعلانا تكم في

الفرقائنا

الاتصال على هاتف: ٥١٥٣٥٥٨ / ٥١٥٣٥٥٧

فاكس: ٥١٦٣٩٢٥

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- نور جمال علاوي
- سناء تحسين الريشة
- فدوى فائق عبد اللطيف أبو حسين
- مها محمد عبد الرحمن يعقوب
- سيف خالد العمري
- سراج الدين وليد إسماعيل
- عدي محمود حسين أبو فارس
- سمير مجدي أحمد كمال
- ميسون يوسف محمود الكيلاني
- أيمن عبد الرحمن مصطفى الترك

إجابات مسابقة العدد مئة وثلاثة وعشرين 123

- ١- انتهاء الغاية الزمانية. ٣- عن.
- ٢- هلاً.
- ٤- اللام الموطئة للقسم.
- ٥- المصاحبة.
- ٦- الإلصاق.

كوبون مسابقة العدد 125

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقائنا الفرقائنا الفرقائنا الفرقائنا الفرقائنا الفرقائنا الفرقائنا الفرقائنا الفرقائنا الفرقائنا



بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان

تعلم جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية

عن عرض إصداراتها القرآنية والعلمية والثقافية المتنوعة، ومشاريعها التي تخدم أهداف مختلف قطاعات المجتمع، وذلك على النحو الآتي:

- ١- دراسات قرآنية.
- ٢- مناهج للمراكز القرآنية الصيفية والدائمة.
- ٣- مناهج لأندية الطفل (٤-٥) سنوات.
- ٤- مؤتمرات وندوات قرآنية.
- ٥- مجلة الفرقان قرآنية متخصصة.
- ٦- المصحف الشريف بطريقة بريال للمكفوفين.
- ٧- تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة للصم.
- ٨- قصص ودفاتر رسم للأطفال.

فعلى من يرغب باقتناء هذه الإصدارات، زيارة دور النشر والمكتبات التالية:-

- ١- المملكة العربية السعودية / دار الرشد للنشر والتوزيع، هاتف (٤٦٠٤٨١٨)، ودار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، هاتف (٨٤٢٨١٤٦).
- ٢- دولة الكويت / دار الظاهرية للنشر والتوزيع، هاتف (٦٦٧٠٠٩٥٤).
- ٣- جمهورية مصر العربية / دار السلام للنشر والتوزيع، هاتف (٢٤٠٥٤٦٤٢ / ٢٥٩٣٢٨٢٠).
- ٤- دولة قطر / دار الثقافة للنشر والتوزيع، هاتف (٤٤٤٤٠٤٥٧).
- ٥- دولة الإمارات العربية المتحدة / دار البشير، هاتف (٠٥٠٥٩٦٠٧٠٢).
- ٦- سلطنة عمان / دار الجيل الواعد للنشر والتوزيع، هاتف (٢٤٤٧٢١٣٣)، ودار الصحابة للنشر والتوزيع، هاتف (٩٢٤٣٠٤٠٧).
- ٧- الجمهورية اليمنية / دار الجيل الجديد.
- ٨- الجمهورية العراقية / دار البيان للنشر، هاتف (٠٧٩٠١٦٦٠٢٢٢)، مكتبة النور للتنمية والإبداع الفكري / الموصل.
- ٩- المملكة المغربية / الدار العالمية الثقافية للكتاب.
- ١٠- المملكة المتحدة (بريطانيا) وعموم الاتحاد الأوروبي / دار مكة للترجمة والنشر والتوزيع، هاتف (٠٠٤٤١٢١٧٧٣٩٣٠٩).

لمزيد من المعلومات

هاتف: (٠٠٩٦٢٦٥١٥٣٥٥٧) فاكس (٠٠٩٦٢٦٥١٦٣٩٢٥) صندوق بريد ٩٢٥٨٩٤ عمان ١١١٩٠ الأردن

حسابنا لدى البنك الإسلامي الأردني / الحسين (١٧٦٧١)

www.hoffaz.org - E-mail: hoffaz@hoffaz.org

إصدار جديد للجمعية

أصدرت الجمعية - مؤخرًا - كتاباً رمضانياً بعنوان: «الدرّ الثمين في مدرسة الثلاثين»، إعداد: عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب، ويتضمن: خزائن التقوى، خزائن الشكر، خزائن الرشد، فرائد رمضانية وضمانات نبوية، جواهر ولآلي، سبائك الدعاء، شمساً ونجوماً، نصائح عملية، ابتسامات رمضانية.

أصدرت الجمعية - مؤخرًا - كتاباً رمضانياً بعنوان: «الدرّ الثمين في مدرسة الثلاثين»، إعداد: عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور أحمد الرقب، ويتضمن: خزائن التقوى، خزائن الشكر، خزائن الرشد، فرائد رمضانية وضمانات نبوية، جواهر ولآلي، سبائك الدعاء، شمساً ونجوماً، نصائح عملية، ابتسامات رمضانية.



د. عائض القرني
داعية إسلامي / السعودية

وقفك في الدعوة

اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ {هود: ٨٨}.

- التحلي بصفات المجاهدين:

الداعية كالمجاهد في سبيل الله، فكما أن ذاك على ثغر من الثغور، فهذا على ثغر من الثغور، وكما أن المجاهد يقاتل في سبيل أعداء الله، فهذا يقاتل أعداء الله من الذين يريدون تسيير الشهوات والشبهات، وإغواء الجيل، وانحطاط الأمة، وإيقاعها في حمأة الرذيلة.

- طلب العلم النافع:

يلزم الداعية أن يطلب العلم النافع الموروث عن معلّم الخير ﷺ، ليدعو على بصيرة؛ فإن الله قال في محكم تنزيله: **﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾** [يوسف: ١٠٨].

فلا بد أن يكون الداعية ذا علم نافع، فيحفظ كتاب الله أو ما تيسر منه، ويعنى بالأحاديث عناية فائقة، كذلك على الداعية أن يكون حريصاً على أوقاته في حله وترحاله، فيناقش المسائل، ويبحث مع طلبة العلم، ويستفيد من ذوي التجربة والعقل.

- أن يكون متميزاً في عبادته:

يجب أن يكون للداعية نوافل من العبادات، وأوراد من الأذكار والأدعية، فلا يكون عادياً مثل سائر الناس، بل يكون له تميّز خاص، يحافظ على الدعاء بعد الفجر، والدعاء بعد الغروب، حتى يحفظه الله، ويكون له وقت إشراق مع نفسه، يحاسب نفسه بدعاء وبكلمات مباركة بعد الفجر، ويكون له ورد يومي بعيداً عن أعين الناس، يقرأ فيه ما تيسر له من القرآن، ويتدبّر أموره، ويكون له مطالعة في تراجم السلف؛ لأن كثرة الخلطة مع الناس تعمي القلب، وتجعل الإنسان مشوّش الذهن.

ينبغي
على الداعية
أن يجتهد
في الأساليب،
وينوّع من فنون
الدعوة، حتى يلبي
ميوّل الناس
وطبائعهم

الدعوة إلى الله فنٌ يجيده الدعاة الصادقون، كفنّ البناء للبناء المهرة، وفن الصناعة للصنّاع الحذّاق، وكان لزاماً على الدعاة أن يحملوا هموم الدعوة، ويجيدوا إيصالها للناس؛ لأنهم ورثة محمد ﷺ.

ولا بد للدعاة أن يدرسوا الدعوة، لوازمتها، وتئاتجها، وأساليبها، وما يجدر في الدعوة، وكان لزاماً عليهم أن يتقوا الله في الميثاق الذي حملوه من معلّم الخير ﷺ؛ فإنهم ورثة الأنبياء والرسل، وهم أهل الأمانة الملقاة على عواتقهم.

إذا علم ذلك، فإن أيّ خطأ يرتكبه الداعية فإن ذلك سيؤثر في الأمة، وسيكون الدعاة هم المسؤولون بالدرجة الأولى عما يحدث من خطأ أو يرتكب من فشل؛ بسبب أنهم هم رواد السفينة التي إذا قادوها إلى برّ الأمان نجت بإذن الله.

لذا، فإن على الدعاة آداباً لا بد أن يتحلوا بها حتى يكونوا رسل هداية، ومشاعل حق وخير، يؤدون الرسالة كما أرادها الله، ومن هذه الآداب:

- الإخلاص في الدعوة:

إن الإخلاص في العمل هو أساس النجاح فيه، لذا ينبغي على الدعاة الإخلاص في دعوتهم، وأن يقصدوا ربهم في عملهم، وألا يتطلعوا إلى مكاسب دنيوية زائلة، ولسان الواحد منهم يقول: **﴿مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ﴾** [الفرقان: ٥٧]. فلا يطلب الداعية منصباً، ولا مكاناً، ولا منزلة، ولا شهرة، بل يريد بعمله وجه الواحد الأحد.

- تحديد الهدف:

يجب أن يكون هدف الداعية واضحاً أمامه، وهو: إقامة الدين ونشر الصلاح، وإنهاء أو تقليص الفساد في العالم **﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا﴾**

وأعطاهم وأهدى لهم، بل كان يعطي الواحد منهم مائة ناقة، وكان يعانق الإنسان ويُجلسه مكانه، فهذا من التألف.

وليس هناك صعوبة لتأليف كثير من الناس، وردهم إلى الله - عز وجل -، مثل تأليف كثير من الشباب العصاة.. إذا رأيت شاباً عاصياً وعلمته، أو وجدت شاباً لا يستطيع الزواج ودفعت له المهر، أو شيئاً من المهر، وقلت له أن يصحبك لصلاة الجماعة، وأن يعود إلى الله وأن يتوب.

- مراعاة التدرج في الدعوة:

كذلك فإنه ينبغي على الداعية أن يتدرج في دعوتها؛ فيبدأ بكبار المسائل قبل صغارها، فلا يقحم المسائل إقحاماً، فبعض الدعاة يذهبون إلى أماكن في البادية في بعض القرى فيريد أن يصب لهم الإسلام في خطبة جمعة واحدة! وما هكذا تعرض المسائل!

عليك أن تأخذ مسألة واحدة تعرضها عليهم، وتدرسها معهم، كمسألة التوحيد، أو مسألة المحافظة على الصلوات، أو مسألة الحجاب، أما أن تذكر لهم في خطبة واحدة أو في درس واحد مسائل التوحيد، والشرك، والسحر، والحجاب، والمحافظة على الصلاة، وحق الجار، فإنهم لا يمكن أن يحفظوا شيئاً.

وكذلك على الداعية أن يدعو الناس بأساليب مختلفة؛ مرة بالموعظة، ومرة بالخطبة، ومرة بالرسالة، ومرة بالندوة، ومرة بالألمسية، حتى يسلك السبل كافة؛ فإن بعض الناس قد يتأثر بخطبة الجمعة ولا يتأثر بالدرس، وبعضهم على العكس من ذلك، فأرى أن تجديد الأسلوب مطلوب في عصر جددت فيه أساليب الباطل! والله تعالى يخبر عن أهل الباطل أنهم أكثر مالا، وأكثر إنفاقاً وأكثر وسائل: **{فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ}** [الأنفال: ٣٦].

لذلك لا ييأس الإنسان من قلة وسائله، فإن الرسول ﷺ كانت ثقافات العالم حوله في جزيرة العرب: إمبراطورية كسرى وإمبراطورية قيصر، يملكون الإمكانات الكبيرة، ومع ذلك كان هو في بيته المبني من الطين وبوسائله البسيطة، ولكن مع الإخلاص والصدق بلغه الله ما تمنى، وبلغ الدين مشارق الأرض ومغاربها!

- الإلهام بالقضايا المعاصرة والثقافة الواردة:

على الداعية أن يكون ملماً ومطلعاً على الأطروحات المعاصرة والقضايا الحالية، ويقرأ الكتابات الواردة، ليطلع على الثقافات الأخرى، وليعرف كيف نعيش، وأين نعيش، وكيف يتعامل مع هؤلاء الناس.. وقد قال عمر رضي الله عنه: «إنما تنقض عرى الإسلام عروة عروة من أناس ولدوا في الإسلام ما عرفوا الجاهلية».

- أن يتمثل القدوة في نفسه:

على الداعية أن يتمثل القدوة في نفسه، وأن يسدد ويقارب، وأن يعلم أن خطأه، يتضخم! فالخطأ منه كبير! وأن الناس ينظرون إليه؛ فإنه أصبح أمامهم كالمرآة، كلما وقعت فيها نقطة سوداء صغيرة كبرت وتضخمت، فليتق الله في هذه الأمة حتى لا يكون سبباً لهلاك كثير من الناس، فإننا رأينا كثيراً من العامة وقعوا في كثير من الخطايا بسبب فتاوى، أو بسبب تصرفات اجتهادية من بعض الفضلاء.

- اللين في الخطاب والشفقة في النصح:

على الداعية أن يكون ليناً في الخطاب، فقد كان الرسول ﷺ ليناً الكلام بشوش الوجه، وكان ﷺ متواضعاً محبباً إلى الكبير والصغير، يقف مع العجوز ويقضي غرضها، يأخذ الطفل ويحمله، ويذهب إلى المريض ويعوده، ويقف مع الفقير، ويتحمل جفاء الأعرابي، ويرحب بالضيف **{فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ}** [آل عمران: ١٥٩]، فإذا فعل الإنسان ذلك كان أحب إلى الناس ممن يعطيهم الذهب والفضة!

- مخاطبة الناس على قدر عقولهم:

على الداعية أن يكون حاذقاً، يخاطب الناس على قدر عقولهم، فإذا أتى إلى مجتمع قروي تحدث بما يهم أهل القرية من مسائلهم التي يعيشونها، وإذا أتى إلى طلبة العلم في الجامعة حدثهم على قدر عقولهم من الثقافة والوعي، وإذا أتى إلى مستوى تعليمي أدنى تنزل إليهم في مسائلهم وتباطأ، فإن لكل مسائل.

- التألف مع الناس:

ينبغي للداعية أن يتألف مع الناس بالنفع، فيقدم لهم نفعاً، فليست مهمة الداعية فقط أن يلاحقهم بالكلام! أو يلقي عليهم الخطب والمواعظ! لكن يفعل كما فعل رسولنا ﷺ، يتألفهم مرة بالهدية، ومرة بالزيارة، ولا بأس بالدعوة، فإن رسول الله ﷺ دعا الناس وألفهم

الإلهام
بالقضايا
المعاصرة،
واللين في
الخطاب، والتألف
مع الناس، ومراعاة
التدرج في الدعوة.
من مقومات
الداعية الناجح



د. محمد الحفظاوي
أستاذ الدراسات الإسلامية بالكلية
المتعددة التخصصات بالرشيدية/ المغرب
hafdawi@gmail.com

الله جميل الجمل

بالزينة والتجمل، فهنا الجمال غير معتبر؛ لأنه صار ذريعة لمنوع شرعاً فغاب القصد التعبدي.

قال ابن تيمية: «فقلوه: (إن الله جميل يحب الجمال)، قد أدرج فيه حسن الثياب، التي هي المسؤول عنها، فعلم أن الله يحب الجمال، والجميل من اللباس، ويدخل في عمومه وبطريق الفحوى: الجميل من كل شيء... وهذا مما يُستدل به على استحباب التجمل في الجمع والأعياد» (٢).

طريق محبة الله واضح، فإن أردت أن يحبك الله فاشتغل بهدف نبيل، ولتكن لك رسالة في هذا الوجود، وركز على عمل صالح ينفعك وينفع الأمة.

ولكي تعطي لأدائك العملي امتداداً وروحاً وحياءً؛ تخلق بخلق الله الجميل؛ لأن «مبدأ التخلق بالأسماء الحسنی يوجب على المتخلق أن يأتي بتخلقه على مقتضى الصفات الإلهية، وليس في الصفات أدل على الحياة من صفات الإله عز وجل، ومعلوم أن إحدى هذه الصفات هي بالذات صفة (الحي)، وحيث إن الإله هو الحي الذي لا يموت، فلا حياة أكمل من حياته؛ وحيث إن كل صفة من صفاته المثلى تطوي في ذاتها كل الصفات الأخرى، فلا صفة إلهية إلا وهي تتمتع بالحياة الأكمل، وعليه، فإذا دخل المتخلق بأحد أسمائه الحسنی، فإنه يحيا حياة ليس كمثله شيء، قوة وامتلاء، فتكون أفعاله فؤارة بالحياة الأسمى» (٣). فالتحلي بقيمة الجمال الإلهية يستمد الجمالية من ذلك النبع الصافي من الله الحي الباقي، مما يعطي لجمالية المسلم الواعي بهذه القيمة عمقاً ورسوخاً، وقوة ودواماً لا نهاية له؛ لأنه مرتبط بالجمال الإلهي الباقي، وبقائه سيدخل العبد إلى جنة الخلد حيث الخلود الأبدي.

هوامش:

١. المفردات في غريب القرآن: ١٠٤.

٢. الجمال: فضله، حقيقته، أقسامه، لابن تيمية، تحقيق: إبراهيم بن عبد الله

الحازمي: ٨٦، ٨٥.

٣. سؤال الأخلاق، لطفه عبد الرحمن: ٨٦.

لأن الله سبحانه جميل، لا يقدر ويشعر إلا الجمال، فعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً. قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر: بَطْر الحق وغمط الناس». (صحيح مسلم).

فالله سبحانه جميل له الجمال المطلق: جمال الذات، وجمال الصفات، وجمال الأفعال، ويجب تجمل العبد المؤمن في الهيئة واللباس، والعفاف عن الناس، من باب {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [الضحى: ١١]، بلا مبالغة ولا غرور ولا تكبر؛ فمن أسمائه سبحانه: «الجميل»، وكفى بهذا الوصف مدخلاً قوياً للنظر إلى موقع الجمال في الإسلام، فإن معرفة الله بأسمائه وصفاته من أصول العبادة، ومعالم هذا الدين المركزية، وتجلي الله سبحانه في صفات الجمال يورث في قلب العبد حباً له، وفي عقله منهجاً جميلاً في النظر والحياة عامة، وفي نفسه ذوقاً رفيعاً يقارب الكمال، وفي لسانه بلاغة وبياناً. كما يورث الرغبة في قوة الامتثال، فيكون تصرفه وفق مقاييس الجمال الربانية.

وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله جميل يحب الجمال، ويجب أن يرى أثر نعمته على عبده، ويبغض البؤس والتباؤس» (صحيح الجامع للالباني)، وفي الحديث: «إن الله جميل يحب الجمال، ويجب معالي الأمور ويكره سفاسفها». (السلسلة الصحيحة للالباني).

فالله سبحانه وتعالى حسن جميل، له الأسماء الحسنی، وكل صفات الجمال والكمال، ومنه ينبعث الجمال، وتديره لخلق كماله جمال، وهو سبحانه يحب الجمال؛ فكون الشيء جميلاً يقتضي محبة الله له. قال الراغب: «الجمال: الحسن الكثير، وذلك ضربان؛ جمال يختص الإنسان به في نفسه أو بدنه أو فعله، والثاني ما يوصل منه إلى غيره، وعلى هذا الوجه ما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله جميل يحب الجمال»، تنبيهاً أن منه تفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك. (١).

وذكرت معالي الأمور في سياق الجمال، وسفاسفها بهذا ضدها، أي من القبايح المكروهة والأمور الرديئة والحقيرة والأخلاق الفاسدة غير اللاتقة بالمسلم، لذلك يبغض الله الخيلاء والبَطْر، وإن كان مصحوباً



الانسباب

للحج والعمرة والسياسة والسفر

حصرياً مع الانسباب
رحلتك ١٢ يوماً كل ثلاثاء

العمرة براً

رحلات أوائل رمضان 170 ديناراً

رحلات أواخر رمضان 200 دينار

باصات حديثة ومكيفة



عمان العبدلي - أول طلوع البحث الجنائي

0799646055 - 0795959898

064620432 - 0786666011

إضامته منتقاة..

من نثار النزهة الطيبة الشذوي



محمد مصطفى ناصيف
عضو رابطة الأدب
الإسلامي العالمية

التقوى

إن التقوى خير زاد يدخره المرء ليوم الميعاد. قال تعالى:
{وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى} [البقرة: ١٩٧].

التقوى لغة: تعني الوقاية، وشرعاً: اتقاء المحرمات التي هي الصيانة عما يضرك في الآخرة.. وأدناها الاجتناب عن الشرك.
* التقوى: أن يراك الله حيث أمرك.. وأن يفقدك حيث نهاك.
* قيل لحكيم: صف لنا التقوى، فقال: إذا دخلت أرضاً فيها شوك كيف كنت تعمل..؟ قال: أتوقى وأحترز، قال: كذلك فافعل في الدنيا، فتلك هي التقوى.

* وسئل لقمان الحكيم: أي الخصال خير للإنسان؟ قال الدين. قيل: فإن كانت اثنتين؟ قال: الدين والمال، قال: فإن كانت ثلاثاً؟ قال: الدين والمال والحياء، قيل: فإن كانت أربعاً؟ قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق، قيل: فإن كانت خمساً؟ قال: الدين والمال والحياء وحسن الخلق والسخاء، قيل: فإن كانت ستاً؟ قال: من اجتمعت فيه الخمس خصال فهو تقيٌّ والله وليّ.

* التقوى باب الآخرة، وهي أرقى من النسب: لعمرك ما الإنسان إلا ابن دينه فلا تترك التقوى اتكلاً على النسب لقد رفع الإسلام سلمان فارسي وقد وضع الكفر النسب بأهل * المتقون: هم العلماء الأبرار أهل الفضائل.. منطلقهم الصواب، وسترهم التواضع.. عظم الخالق في نفوسهم، فصغر ما دونه في عيونهم، قلوبهم محزونة، وشرورهم مأمونة، أنفسهم عفيفة، وأجسادهم نحيفة، وحاجاتهم خفيفة.

* التقوى بحسب حروفها تعني: (التاء) إشارة إلى التوكل على الله، و(القاف) إشارة إلى قول الحق، و(الواو) إشارة إلى الورع، و(الياء) إشارة إلى اليقين.



الفرقان: الاعتقال في بداية عمر الشباب، كيف كان تأثيره على نفسيتك ومشاعرك؟

حامد: مشاعري كانت أعمق من مشاعر الصغار والكبار والشباب؛ فأنا أم، وكان لديّ طفلان حينها، وزوجي مطارداً، ووالدي وحماي كبيرتان في السن.. والوضع صعب وليس سهلاً، أنا وزوجي وأولادي في أماكن مختلفة في تلك الفترة، الحمد لله الصبر والثبات من ربنا.

الفرقان: ما سبب الإفراج عنك؟

حامد: لأنه لم يوجه لي أيّ ملف اتهام، وسبب تواجدي في المعتقل بحجة أي لا أحمل أوراقاً رسمية قانونية تمكّني من التواجد في فلسطين المحتلة، وقد تم اعتقالي بنية أن يتم إبعادي مباشرة، ولكن بعد اعتقالي أمضيت قريباً من السنة في المعتقلات.

الفرقان: داخل السجن، ما هي السياسة التي كانت

متبعة في التعامل معكم؟

حامد: حسب كل شخص وقضيته تكون السياسة، والتعذيب وارد ووجودي داخل السجن وحرمانني من الأهل مدة سنة يعد بحد ذاته تعذيباً، قضيت يوماً كاملاً في فترة التحقيق بادئ الأمر، فلم يقدموا وجبة طعام أو كأس ماء، بل أزعجوننا بأصوات أغانيهم باللغة العبرية.

اعتقالي مرّ بعدة مراحل: تحقيق ميداني ثم نقل لمركز التحقيق، وبعد انتهاء التحقيق ينتقل الأسير للمعتقلات المركزية والأقسام الجماعية مع الأسرى.

هنالك أسرى يتعرضون لتحقيق ميداني فقط مثل حالتي، وهناك من يتم اعتقالهم مباشرة من غير التحدث معهم إلى أن يصلوا مركز التحقيق، وبعدها تبدأ هنالك مراحل التحقيق والتعذيب النفسي والجسدي.

أكثر مظاهر التعذيب الجسدي هو «الشّح»، وله عدة أشكال ومراحل؛ مثلاً إجبار الشخص بالجلوس على مقعد صغير ومنخفض لفترة طويلة جداً، أو ربط الأيدي لأعلى في عمود، أو

الفرقان في لقاء خاص مع

الأسيرة المحررة أسهاء حامد

درس في الصمود والصبر

أجرت اللقاء: آلاء الرشيد

تحدّثت بكل هدوء وروية.. بكل اتزان وثقة.. توقعت أن تصاب بحشجة في صدرها أو اهتزاز في نبرتها.. لكن «أسهاء» خيّبت توقعي بصبرها وصمودها..!

تساءلت: أي قضبان سجن صنعت هذا الصبر؟! وأي أمل صنعه الشعاع المتسلل من الكوة في إحدى جدران المعتقل؟! (أسهاء حامد) أسيرة محررة وزوجها أسير مشهور، خريجة جامعة بيرزيت، تخصص بكالوريوس تاريخ وعلوم سياسية، من بلدة سلواد قضاء رام الله، تزوجت عام ١٩٩٧م، ولديها طفلان: علي وسلمى.

الفرقان: ما هي قصة اعتقالك؟

حامد: اعتقلت عام ٢٠٠٣، وكنت أبلغ من العمر (٢٣) عاماً، زوجي (إبراهيم حامد) في هذه الفترة كان مطلوباً لجيش الاحتلال، وتم اعتقالي للضغط على زوجي خلال تواجدي في المعتقل لمدة (سنة)، فسياسة الاحتلال أن يتم اعتقال زوجة الملاحق أو أمه أو أخيه أو أخته، وفعلاً اعتقل أخي مدة (٤٠) يوماً وأبعده إلى الأردن مباشرة، كما اعتقل ثلاثة من إخوة زوجي للضغط عليهم.. قيل لي: أنت موقوفة، وكنت أُمّ من حضور محاكمتي، وكان الغطاء القانوني لوجودي طيلة هذه الفترة في المعتقل أي أحمل الجنسية الأردنية ولا أحمل الهوية الفلسطينية. وبعد إبعادي إلى الأردن اعتقل زوجي في ٢٣/٥/٢٠٠٦، وكانت هنالك محاولة لاغتياله قبل اعتقاله.

(٨٠) مؤبداً

لزوجي، حسب

كلام المدعي

العام، ولكن لم

يصدر الحكم عليه

بعد، وقد قضى في

العزل الانفرادي

(٧) سنوات من

عمره



على تحمّل المسؤولية.
الفرقان: زوجك
المجاهد (إبراهيم
حامد) محكوم
بمؤبدات عديدة..
كم عددها؟
حامد: (٨٠)

مؤبداً، حسب كلام المدعي العام، ولكن لم يصدر الحكم بعد وهو الآن موقوف إلى حين الحكم عليه! وقد قضى في العزل الانفرادي (٧) سنوات من عمره.

الفرقان: كيف ترين الدور الذي يمكن أن يقوم به الشباب نحو قضية الأسرى؟

حامد: أتمنى أن يصل الربيع العربي إلى قلوب الشباب من منظور مختلف، ويوجه أنظارهم باتجاه فلسطين بجميع ملفاتها وقضاياها؛ من ملف الأسرى، وملف العودة، وملف شهداء المقابر، وملف المستوطنات والأراضي والقرى المدمرة.. أتمنى أن يكون هنالك وعي ونقلة مهمة، خصوصاً الآن بعد صفقة «وفاء الأحرار».

كما أتمنى أن تكون هناك نسبة وتناسب بما يليق، يعني نحن الآن في عصر الثورات والانفتاح، ولا بد أن تكون هناك يقظة ووعي أكبر عند الشباب بالملفات والقضايا التي ذكرتها، وعلى الشباب أن يتحركوا وألا ينتظروا حتى يضرب الأسرى عن الطعام (٢٨) يوماً، وعليهم أن يتحركوا لمنع (إسرائيل) من تحقيق أهدافها في القدس والأرض والإنسان.. الموضوع يحتاج إلى متابعة مستمرة وحثيثة وكثيفة من شبابنا؛ لأن قضية فلسطين هي قضية الأمة بأكملها.

الفرقان: ما هو المبدأ الذي استفدته خلال فترة اعتقالك، وتوصي الشباب أن يتحلّى به؟

حامد: الصبر الجميل.. فالله يجازي الصابرين خير الجزاء..

ربط الأيدي والأرجل للخلف بشكل الوقوف وتثبيتته على عمود ويتم تغطية رأسه بكيس، أو كلما ينام أو يسهو يصبّ السجناءون عليه ماء ليستيقظ، أو الصفع القوي على الوجه!
الفرقان: خلال فترة الاعتقال هل كنت تستطيعين القراءة أو الصلاة، والأمور الأخرى؟

حامد: الوضع صعب جداً في كل القسم، لا يوجد إلا كتابان: كتاب تفسير الأحلام، وكتاب عن الصبر للداعية الدكتور عمرو خالد، ومواد الأشغال اليدوية التي تدخل عن طريق الأهالي بكميات محدودة، وكنا نملاً وقت فراغنا بصناعة مسابح الزيتون، أما الصلاة وقراءة القرآن فلا يتم منعنا منها.

الفرقان: ما طبيعة الطعام؟

حامد: يحدّد لنا في الأسبوع قطعة دجاج وقطعة لحمة، وباقي أيام الأسبوع عبارة عن معكرونة إما ناضحة جداً مثل العجين أو غير ناضحة مثل البلاستيك، وسلطة ملفوف، والخبز ناشف أو معقّن، وفي وجبة الإفطار قطعة جبنة أو بيض.

الفرقان: كيف تجددين العبء عليك، وزوجك الآن معتقل من سنوات؟ وكيف تعوّضين الأولاد عن حنان أبيهم؟

حامد: العبء كبير جداً على زوجة الأسير من مسؤوليات البيت والأولاد ومسؤولية الزوج أيضاً، فلا بد أن نعطي جزءاً كبير من الوقت والاهتمام من خلال المراسلة ومتابعة الأخبار والتواصل عن طريق الإذاعات.

زوجة الأسير تقوم بكل الأدوار: الأب والأم والمرشد التربوي والنفسي والصديق والموجه، وبالنسبة لتقبّل أولادي للوضع، الأمر في البداية كان صعباً وخاصة بعد خروجنا إلى عمّان، والحالات المشابهة لحالتنا حالات قليلة ونادرة.

وأنا - كما قلت - مهتمة بفتح قنوات تواصل مع والدهم ليراسلوه، وأشعرهم بضرورة التحدث مع والدهم ودعمه معنوياً، وأعوّدهم





قدّم الشباب المضربون عن الطعام عدداً من المقترحات العملية قبيل الإضراب وهي:

- إعداد تقرير شامل عن أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، لتوزيعه على المنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني و المراكز المختصة.
- توزيع بيان صحفي عن الإضراب الذي يخوضه الأسرى منذ أشهر.
- توجيه رسائل لكل من: مكتب الأمم المتحدة لتشكيل لجنة تقصي حقائق وإرسالها

للتحقق في أوضاع
الاحتلال، والاطلاع
الإسرائيلية للقوانين
والإنسانية التي
حقوقهم الإنسانية،
إلى مكتب الجامعة
حملتها من أجل
الصهيونية بحق
معركتهم والعمل
وفضح جرائم الاحتلال

بلغ عدد
المضربين
عن الطعام
(٢٣) شاباً
متضامناً مع
الأسرى في
سجون
الاحتلال

الأسرى في سجون
على الخروقات
الدولية
تكفل للأسرى
وتوجيه رسالة
العربية لتواصل
وقف الانتهاكات
الأسرى ودعم
على تحقيق مطالبهم
الصهيوني.

استمر إضراب الشباب المتواجدين يومياً في الخيمة لمدة (٩) أيام، وقد بلغ عددهم في الخيمة (٢٣) شاباً متضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، وكان إضرابهم عن الطعام بشكل كامل مستعنين بعبوات المياه وملح الطعام، هذا عدا عن (١٥٠) متضامناً سجّلوا أساءهم في لوحة التضامن المعلقة في الخيمة التي لم تخل جدرانها من صور الأسرى، وزار الخيمة عدد من المتضامنين، النقابيين والحزبيين، والفنانين، والصحفيين، والناشطين، كما غطت وسائل الإعلام هذا الحدث.

سهود شبابي

في معركة الأمعاء الخاوية

إعداد: آلاء الرشيد

بدأت الحكاية من رصد شاب خيمة التضامن لأهالي الأسرى أمام مجمع النقابات المهنية، التي لم يكن يتواجد فيها إلا أهالي الأسرى، نقل الشاب الملاحظة لأصدقائه عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» لمعرفة الدور اللازم القيام به كشباب فاعل لإحياء الخيمة والوقوف بجانب قضية الأسرى الذين خاضوا معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال الإسرائيلي لتصل رسالتهم إلى العالم وتسهم في تحقيق مطالبهم الإنسانية العادلة.

تطوّرت الفكرة بتقديم اقتراحات لتفعيل القضية وإحداث «صدمة كهربائية» تهز وجدان الناس، وذلك بنشر الفكرة بين الشباب عبر «الفيس بوك»، وشوهد تفاعل الشباب للمشاركة بالإضراب العفوي في معركة الأمعاء الخاوية؛ فقد تراوح أعمار المشاركين ما بين (٢٠-٢٩) سنة، وأصغر مشارك بلغ من العمر (١٦) سنة.



د. حيدر مصطفى البدراني
عضو رابطة الأدب الإسلامي
dr.albadrani@gmail.com

مبدأ الإسلام

إطلالة رمضان

وارحم إلهي كل من
أنقذه من آلامه
وأدم عليه نعمة
من ذا سواك يعينه
أنت الذي فاضت لنا الـ
يامن تفيأ ظلّه
الجأ إليه وناجه
قم ناده إن الإله
همّ الدنا أضناه
خلصه من بلواه
فيها ترفُّ مناه
في العيش أو يرعاه
خيرات من يُمناه
والزيف قد ألهاه
فشفاك في نجواه
هـ يجيب من ناداه

الشهر هلّ وكلنا
ويزيدنا شوقاً على
شهرٍ به تزهو الدني
سبحان من قد زانه
مامن فؤادٍ ذاقه
ولكم دعونا ربنا
كلُّ يؤمّل جُوده
اغفر لكلِّ ذنبه
أملٌ إلى لقياه
شوقٍ له معناه
وتُغرد الأفواه
جلّ الذي سوّاه
في عمره ينساه
يا رب يا الله
ويبثه شكواه
والطف به ربه

صالحة القضاة
مركزكم القرآن

وافي المبارك

سهلاً نزلت وقد سكنت قلوبنا
ونحيطه كرمأً ويغدو آمننا
يا غرة الشهر الفضيل وسعدنا
إننا عطاشى للصيام فروّنا
تجلو النفوس بها ونسلو جرحنا
ينبيك عنها ما يبوح يراعنا
وحدثها عذب وفيه حنيننا
الله أنزلها وأهداها لنا
صدقاً وإيماناً فيغفر ذنبنا
يا راجي الجنات أبشر بالهنا
هل من مناج لي فإني ها هنا

أهلاً لقد وافى المبارك أرضنا
نحن الذين نعزز أئرحينا
كيف الهلال وقد أتانا مكرماً
رمضان يا شهرأ مقيماً راحلاً
نسما تك العبقى بفوه صيامنا
توق القلوب وشوقنا للقاءكم
فحروفه تسمو وتشد وتارة
ياليلة القدر العظيمة قدرها
لنقوم فيها قانتين وهجّداً
ياراكعاً ياساجداً يا عابداً
فاليوم نادى ربنا في خلقه



محمد شلال الجناحنة
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

قراءات في الشعر اليهودي المعاصر

الشاعر الحاقده (ب . ميخائيل) نموذجاً

أعزل، ومع هذا فهو يحاول التبرؤ مما اقترفت يده، ويقول:

وصمّت العالم

العالم الصغير

المشغول بالحضارة والبناء والتطور

في رأس السنة العبرية

انضممنا نحن أيضاً إلى الشعوب الصامتة المؤدّبة

أصبحنا جزءاً من العالم

وجلسنا بصمت وهدوء

لأن دماءهم ليست من دمائنا

ولأن أجسادهم مختلفة عنا

ولأن ديانتهم ليست من ديانتنا

إذن هذا الشاعر الكاذب يعي تماماً أسباب هذا الإرهاب الذي

يمارسه أبناء قومه من يهود ضد الشعب الفلسطيني، وهو يعترف

أن هذه الحرب الإجرامية دينية عرقية عنصرية، ومع هذا نجد

الرافضين لمشاعر الاستسلام يدافعون عن فئات من اليهود

ويصورونهم ضحايا لحكامهم، وهذا زيف ما بعده زيف؛

فالشاعر الذي ينشد هذه القصائد يساري في فكره، هذا الفكر

الذي يتظاهر بمعاداة العنصرية، والدعوة إلى المساواة والحرية،

ومع هذا يمعن في قلب الحقائق وتبرئة القتلة المجرمين من

قيادات اليهود. ويقول ((ب . ميخائيل)) في قصيدة له بعنوان:

«رأس السنة العبرية»:

ماذا يريدون مني

يادي لم تسفكا الدماء

ولكنني أمسكت بالضحية فقط

حين وضع الجزار سكينه فوق عنقها

لم يزل الإرهابي الشاعر يمارس الزيف والكذب والتناقض،

لا يختلف الأدب اليهودي المعاصر كثيراً عن الإرهاب المنظم الذي يمارسه اليهود في فلسطين ضد شعبها ومؤسساتها وتاريخها وإرثها الثقافي ومقدساتها، بل يفتخر الأدباء اليهود بعنصريتهم واستعلائهم على الشعوب وتميزهم عن غيرهم من البشر حسب كتبهم المحرفة، وإذا كان اليهود يمارسون المذابح والمجازر بحق أهلنا في فلسطين المحتلة منذ عشرات السنين، فإن الأدب اليهودي وأعلامه البارزين يمارسون تلك الجرائم بأشكال متنوعة، وربما بوسائل أعظم تأثيراً وتزييفاً للحقائق.

ومن الشعراء الذين يصورون المذابح ضد الشعب الفلسطيني ويجاولون تبرئة المجرمين القتلة من اليهود، محملاً العالم (المتحضر) بعض ما يجري من مجازر في حروبهم المجنونة... الشاعر ((ب . ميخائيل))، ففي قصيدة له بعنوان: «أيها الشعب الفلسطيني» يقول:

أنت أيها الشعب الفلسطيني

دفعت ثمناً غالياً

دفعت أكثر من دمار أبنائك

الآلاف من الرجال

من الأطفال والشيوخ والنساء

لكنني مع ذلك أعاني أكثر منك

فأنا المحتل الوحيد في التاريخ

الذي يتحمل مسؤولية أعمال

من هو خاضع لاحتلاله

في المقطع السابق تناقض جلي لكل ذي بصيرة؛ لأن اللهجة

الكاذبة المزيفة التي تصور المجرم المحتل يعاني أكثر من الضحية

المقهورة. لهجة لا تنطلي على أحد، والشاعر يدرك أنه مارس

القتل والتدمير بكل عنصرية، وبأسلحة فتاكة حديثة ضد شعب

دِئاق

بقلم: د. عثمان قدرى مكناسي



فهو لم يفعل شيئاً، لكنه أمسك بالضحية فقط، رافضاً مجرد السؤال عما فعله ضد إخواننا الفلسطينيين!!

فلو جاء هذا الزيف والافتراء من الحكام السياسيين في الكيان اليهودي لكان ذلك طبيعياً لا عجب فيه، لكن أن يأتي من شاعر يدعي التقدمية والوقوف أمام العنصرية لتحرير الإنسان، فهذا يؤكد أن طبيعة النفس اليهودية طبيعة منحرفة إجرامية مظلمة، مهما تظاهرت بالتحضر والإنسانية ورفع رايات السلام وحب الآخرين والتسامح للعيش معهم، ولعل تاريخ اليهود في عيشهم مع شعوب العالم، حافل بما يثبت مكرهم وخداعهم وحقدهم وعداءهم (للبوييم) غير اليهود مهما كان موقف هذه الشعوب أو الحكومات من اليهود.

للموت تدنيقاً دنا منه. ويقال للأحقق: دانق. والدانق: الساقط المهزول من الرجال. قال الليث: دَنَقَ وجه الرجل تدنيقاً إذا رأيت فيه ضُمر الهزال من مَرَضٍ أو نَصَبٍ. والدَنَقَةُ: الرُّؤْآن، هذه عن أبي حنيفة. والمدنقُ المُستَقْصي.. يقال: دَنَقَ إليه النظرَ ورَنَقَ وكذلك النظر الضعيف. قال الحسن: لا تُدَنَّقُوا فَيُدَنَّقَ عليكم. والتدنيقُ مثل الترنيق، وهو إدامة النظر إلى الشيء. وأهل العراق يقولون: فلان مُدَنَّقٌ، إذا كان يُدَاقُ النظر في مُعاملاته ونفقاته وَيَسْتَقْصي. والتدنيق: كناية عن البخل والشح. ابن الأعرابي: الدُّنُقُ المُقْتَرُونَ على عيالهم وأنفسهم. وأحببت أن أرى هذه الكلمة في «موسوعة حلب» لخير الدين الأسدي، ففتحت الموسوعة لأقرأ ما يلي:

وفي موسوعة حلب: دنق على الأكلة: يريدون: اشتهاها، لم نجد لها أصلاً. ولعلها من (دنا) العربية يدناً دنوءة فكان دنيقاً خسيساً ناقصاً، لا خير فيه. ولعلها جملة دعائية بمعنى: مدعوّ عليه أن يدلنق ما أكله.

ثم أورد الأسدي في موسوعته ما ذكره ابن منظور في معجمه: «لسان العرب».

فما رأيكم؟ أجب أحدكم -بعد أن فهم المعنى- أن يكون «دناقاً»!!

عدتُ إلى البيت من صلاة الجمعة، ورأيت أم حسان تهيمُ للمساء بعض المعجنات: بيتزا وزعتر وفليفلة حارّة... فسيزورنا الأخ أبو يحيى وأسرته، وكانت رائحة المعجنات هذه تملأ الدار فيسيل لها لعاب القادم الجائع. وقفت بباب المطبخ لا أريم، فقالت زوجتي: (خير) إن شاء الله، ما القصة؟ فقلت لها: «دناق». وأفهم أن الدناق من يشتهي شيئاً يراه أمامه ويديم النظر إليه حتى يناله. هذا في لهجتنا الحلبية العامية، ولعل غيرنا يستعملها. وقلت في نفسي: نحن نستعمل هذه الكلمة دون أن نطلع على معناها العربي الصحيح، فهيتا بنا إلى لسان العرب نستجلي حقيقتها... من لسان العرب:

(دنق): الدانق والدانق من الأوزان، وهو سدس الدرهم.

وفي حديث الحسن: لعن الله الدانقَ ومن دَنَقَ الدانقَ بفتح النون وكسرهما، كأنه أراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير والجمع دوانق.

ابن الأعرابي عن أبي المكارم قال: الدننيقُ والكَيْصُ والصُّوْصُ الذي ينزل وحده ويأكل وحده بالنهار فإذا كان الليل أكل في ضوء القمر لئلا يراه الضيفُ.

ودنق وجهه هزل، وقيل: دنق وجهه إذا اصفر من المرض، ودنق الرجل مات، وقيل: دنق



شباب الدين

محمود الجهني
مشراف تربوي - فرع العقبة

أشباب الحق، الحق يقال قوموا نترك فن الأطلال نفخر بالجيل سيأتي من قد دخلوا كل غطاء قد واستلوا سيفاً من خلق مظهرهم باد تعرفهم والباطن منهم مخبور قلب أصفى من عذب الماء هم نار تحرق من تمتد أبني الإسلام الحق يقال لكن العبرة بالعزمات لا تدعوا أبداً شيطاناً بل كونوا حصناً لأخيكم فالخير بأمتنا باق

أشباب الدين هلموا بنا ونصيغ لأمتنا نوراً وأحقاً ما صرنا نلقاه ومن التهوين لحكم الشر أترانا صرنا أجساداً نلبس ما كنا ننكره ومن الأخلاق البعض يقول لا أجد اليوم لنا عذراً لا حاجة لي بجواب صار هم سرقوا مجد حضارتنا هم أخذوا علماً من ماض أوليست هذي إجابة من ومضى يتباكى في حنق

هل فكرت يوماً..؟!

أمينة محمد الحسن

هل فكرت يوماً، وأنت تؤدي حركات الصلاة بأن هناك أعداداً لا يعلمها إلا الله من الملائكة راعون وآخرون ساجدون؟
هل فكرت يوماً، وأنت تسجد بأن أعظم وأجمل مكان يكون فيه الإنسان هو أن يكون قريباً من ربه الواحد الأحد الذي خلقه من تراب؟
هل فكرت يوماً، وأنت تسلم في آخر الصلاة بأنك تتحرق شوقاً للقاء القادم مع الرحمن الرحيم، فلا تسلم نفسك لزخرف الدنيا، التي هي دار الفناء ودار العمل لا دار المستقر والبقاء؟
ألا إن أرق القلوب قلب يخشى الله ويخشع له، وأعذب الكلام ذكر الله، وأفضل من تلجأ إليه هو الله الرحمن الرحيم..

هل فكرت يوماً، قبل أن تؤدي كل صلاة؛ وأنت تسمع الأذان بأن جبار السماوات والأرض يدعو لك للقائه في الصلاة؟
هل فكرت يوماً، وأنت تتوضأ بأنك تستعد لمقابلة ملك الملوك؟
هل فكرت يوماً، وأنت تتجه إلى المسجد بأنك تحبب دعوة العظيم ذي العرش المجيد؟
هل فكرت يوماً، وأنت تكبر تكبيراً كبيرة الإحرام بأنك ستدخل في مناجاة ربك السميع العليم؟
هل فكرت يوماً، وأنت تقرأ سورة الفاتحة في الصلاة بأنك في لقاء خاص بينك وبين خالقك ذي القوة المتين؟

في هذا العالم وطن

إيمان عبد الناصر
مركز الفرقان القرآني - حي أم تينة

أناديكم.. أشد على أياديكم.. أناديكم ظلماً حاق بي.. فهل ناديتكم نصرالي؟.. أبكي دماً.. فهل بكيتم دمعاً؟..!!
لماذا لا يفعل قومي شيئاً لتحريرى..؟! الشكوى إليك يا رب..
ألا إن حبك يا أقصى مغموس في ذاتي، ولن أنساك مهما فعل بي الزمان. بشرى النصر.. ذاك اليوم موعداً.. بجيش يقوده الفاروق أو مصعب.

هذا العالم الذي نعيش فيه لا يعبأ بوطن، وطئته قدم عيسى عليه السلام، ونزل به إبراهيم عليه السلام، ثم محمد عليه السلام.. وطن كان منتزلاً الأمر والنهي.. ترى، متى ستعود فلسطين إلينا؟ سؤال كررته طول السنين، كم أتمنى أن يقف الضمير العالمي، والضمير الإسلامي، ليجيب عليه!. إن القدس تتوجه إلى المسلمين على وجه هذه البسيطة وتقول لهم:



أشتاق لرمضان..

أم عمر
مركز اليقين للإنناث

له قلبه.. ألم يأن لك أن تستنير بهدي النبي المستنير، فتكون ممن شهد الصيام وشهد عليه الإيمان؟! ألا لا فساد ولا بغاء ولا شقاء بحولك أيها الشهر الكريم.. أفض علينا من بركاتك العظيمة، ونعمك الجليلة..

أهلاً بمن يُقبل علينا من بعيد والشوق يعلونا.. نسائم الإيمان به تكتمل ولولاه ما زُيِّت الحياة بنور.. فيه نزل القرآن على نبيه من غير عوج ولا تحريف... تلقاه الحبيب المصطفى بقلب رحب مفعم بالحب والتصديق.. أعجب لحال امرئ جاءه الخير فلم يلب

هنا محمد السيلوي
مركز الإسراء القرآنية - فرع الرصيفة

قسوة القلوب

ما بال القلوب قاسية .. ما بال النفوس عاصية
كلمات الله الغالية .. تُتلى والنفوس لاهية

لوعلوّت ووصلت عنان السماء .. فأنت مزيج من تراب وماء
تغدو وتجيء بلاحياء .. قلبك مثل قلوب قاسية صماء
فوالله إن من الحجارة لما .. يتشقق فيخرج منه الماء

ألا تخشى خالق الأرض والسماء .. ومسير الأمهار والهواء
فاحذر من التكبر والمراء .. واحذر أن يحيق بك عقاب أو بلاء

حدّثني أيها التاريخ

آلاء حامد الرنتيسي

أيها التاريخ حدّثني عن فلسطين .. عن كل بلدة فيها والساكين
حدّثني عن كل بطل في جينن .. وعن كل شهيد صعد لعلين
حدّثني عن الأطفال والأمهات الميامين .. كيف يموتون في كل آن وحين
حدّثني عن الأقصى الحزين كيف .. دنسه الأعداء والناس في صمت ولين
أيها التاريخ حدّثني عن وطني فلسطين .. كيف لنا أن نردّه إلى حضن المسلمين

بيوم فيه اليسر بعد العسر، والفرج بعد الكرب. وأهلاً بك.

الأخت هبة الجندي: مشاركتك (بقايا روح) فيها مشاعر أمّ مثقلة بالآلام، تظل تكابد وتصابر حتى تغادر الحياة. وأهلاً بك.

الأخت عائشة شوقي: مشاركتك (وانتصر الأسير) بينت أن الأسرى ينتصرون بإرادتهم وهمتهم على قيود السجّانين وأغلاهم. وشكراً على تواصلك.

الأخت يسرى حسونة: مشاركتك (من له حق الإذعان لحبك) فيها خطاب بين إنسان وبين قلبه حول من يستحق المحبة.. نرجو توضيح الفكرة أكثر. وأهلاً بك.



الأخت أميرة الجبالي: مشاركتك (رسالة إلى معلم القرآن) فيها حثٌ لأهل القرآن أن يجعلوه منهج حياتهم.. نرجو مراعاة الوزن الشعري.. ومشاركتك (عبرات أمّ) بينت شكوى أمّ أفنت حياتها من أجل أولادها، ثم لم يقوموا بحقّها وبرّها. ومشاركتك (يوماً ما) فيها يقين



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع بالتهنئة والتبريك
من عضو مجلس إدارة الجمعية

نضال العبادي

بمناسبة زفاف ابنته

إسلام

سائلين الله تعالى أن يبارك لها ولزوجها وأن يجمع بينهما في خير
وعقبال الذرية الطيبة

تهنئة

تتقدم أسرة مجلة الفرقان
بالتهنئة والتبريك
من مدير التحرير

السيد أحمد طاهر أبو عمر

بمناسبة اعتياده عضواً عاملاً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية
متمنين له دوام التوفيق

تهنئة

إهداء إلى روح المرحومة **ريم شاهين**

تتقدم لجنة إدارة مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول بالتهنئة والتبريك
من طلاب المركز الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية وعددهم (٥٤) طالباً - عموماً
وطلاب شعبة المرحومة ريم شاهين خصوصاً، وهم:

عبد الواحد الصالح / المستوى الرابع حسان الصالح / المستوى الثاني عبد الغني الصالح / المستوى الثاني



محمد الزرو / المستوى الثاني



إبراهيم عدنان / المستوى الثاني



أحمد أكرم / المستوى الثاني



بشار الحنجيلي / المستوى الأول



عبد الله هديب / المستوى الأول



عبد الحميد الزهور / المستوى الأول



أحمد الزامل / المستوى الأول



عبد الفتاح الأشقر / المستوى الأول



يحيى بلال / المستوى الأول



خضر سمرين / المستوى الأول



محمد رحال / المستوى الأول

كما يتقدم المركز بالشكر الجزيل إلى مربي الشعبة **مهند قشطاوي** تقديراً لجهوده
سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن وأن ينفع بهم الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية
بالتهنئة والتبريك من عضو مجلس إدارة الجمعية
منير فتحي مرعي
بمناسبة قدوم مولودته

سلمى

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب، وبلغت أشدّها ورزقت برّها

تهنئة

تتقدم أسرة مجلة الفرقان بالتهنئة والتبريك
من الأخ الزميل المحرر
مجاهد أحمد نوفل
بمناسبة قدوم مولودته

جنان

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب، وبلغت أشدّها ورزقت برّها

تهنئة

تتقدم إدارة الجمعية بالتهنئة والتبريك
من الأخ الزميل الموظف في الإدارة العامة

معاذ يعقوب الصالحي

بمناسبة زفافه الميمون

سائلين الله أن يبارك له ولزوجه وأن يجمع بينهما على خير
وعقبال الذرية الطيبة

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز أنوار الجنان القرآني / فرع عمان النسائي
بالتهنئة والتبريك

من الطالبات الناجحات في المسابقة القرآنية السنوية، وهن:

المستوى الخامس: حورية شاكر

المستوى الرابع: تفاعلة العدارية

المستوى الثالث: عزيزة الكسبة سلوى جاد الله حليلة زهدي

المستوى الثاني: ريم باسم ناديا سعدون رنيم جبارة ربي معتصم

وأوائل المستوى الأول:

ندى مروان هبة القدسي نداء أبو قدوم

سلام الشيخ خولة الأصفر نادية الفاخوري

عبر البابلي ثورة المصري

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الحاجة حليلة قنديل / فرع عمان النسائي بالتهنئة والتبريك
من الطالبات اللواتي أتممن حفظ القرآن الكريم كاملاً:

تسنيم الطويل آلاء الطويل نداء العبسي

ريم النجيلي أنوار فؤاد هديل الكسجي

هبة الطويل حنين الكسجي أفنان حماد

كما يتقدم المركز بالشكر والتقدير إلى معلمة الحلقة أميرة الجبالي

وإلى مساعدتها منى أبو عنزة

لجهودهما في تحقيق هذا الإنجاز

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز أنوار الجنان القرآني / فرع عمان النسائي
بالتهنئة والتبريك من مديرة نادي الطفل القرآني

هناء حنداش

بمناسبة قدوم مولودها أنس

كما يتقدم المركز بالتهنئة والتبريك من المعلمة

فوزية العدارية

بمناسبة قدوم مولودها يحيى

سائلين الله تعالى أن يبارك لهما في الموهوب، وأن يبلغا أشدهما وأن يرضقا برهما

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الإمام الشاطبي - صمد / فرع المزار الشمالي
بالتهنئة والتبريك

من الطلاب والطالبات الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية، وهم:

عائشة حسين البدور (٨٩٪) / المستوى الثالث

فرح طارق البدور (٩٧٪) / المستوى الثاني

هنادي أحمد البدور (٩٤٪) / المستوى الثاني

محمد طارق البدور (٨٦٪) / المستوى الثاني

يزيد طارق البدور (٨٥٪) / المستوى الثاني

قمر محمود أبو دلو (٩٨٪) / المستوى الأول

حلامأمون أبو دلو (٧٧٪) / المستوى الأول

وفاء مأمون أبو دلو (٧٠٪) / المستوى الأول

سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن وأن ينفع بهم الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الخالدية واللجنة النسائية فيه

بالتهنئة والتبريك

من الأخت

روينا سامي عبد اللطيف

بمناسبة نجاحها في المسابقة القرآنية السنوية - المستوى السادس

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين

وعقبال السند الغيبي



تقرير: آلاء الرشيد

فرع عمان النسائي يقيم الموسم الثقافي الخامس «يا أمة اقرأ»



الحسنى، وألعاب الأطفال، والمأكولات، والورود، والجلسة العائلية. وعن التطلعات المستقبلية للموسم الثقافي قالت مديرة الموسم رنا القيسي: «نتمنى أن نشارك إحدى المؤسسات القرآنية في أحد الدول المجاورة لتصدير فكرة الموسم، إيماناً منا بأن النهضة يجب أن تكون مترامنة في بقاع الأرض. هذا وساهمت مجموعة من المؤسسات في رعاية الحملة وهي: قادري للألبسة الشرعية، صوفية مول، مطعم لذة اسطنبول، مؤسسة الشهاب، مطعم حمادة، مدارس الرضوان. أما الرعاية الإعلامية فهم: مجلة الفرقان، قناة الريموك الفضائية، قناة بغداد الفضائية، إذاعة حياة FM، جريدة السبيل، جريدة الدستور، وكالة البوصلة للأبناء، المنسي للإنتاج الفني والإعلامي، نغم ميديا، بالإضافة إلى تغطية الحدث من وكالة الأنباء الأردنية (بترا) والإذاعة الأردنية ومجموعة من المواقع الإخبارية الإلكترونية. يذكر أن الموسم الثقافي أطلق صفحة على الفيس بوك تحمل اسم (الموسم الثقافي/ يا أمة اقرأ).



تحت رعاية وزير الدولة للشؤون القانونية ووزير العدل السابق الدكتور إبراهيم الجازي، أطلق فرع عمان النسائي التابع للجمعية موسمه الثقافي الخامس تحت عنوان: «يا أمة اقرأ». وألقى راعي الحفل كلمة قال فيها: «إن جمعية المحافظة على القرآن الكريم جمعية رائدة ولها دورها المجتمعي الفاعل والمميز لتنوير الإنسان الأردني، كما أكد الدكتور الجازي على أهمية فعل القراءة وصورها الإيجابية مستعرضاً مجموعة من الإحصاءات المتعلقة بالقراءة». من جانبه ألقى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي كلمة تحدث فيها عن أهمية التركيز على القراءة كفعل حضاري يرتقي بالأمة، وأشار إلى دلالات (اقرأ) في القرآن الكريم. وبعد انتهاء فعاليات حفل الافتتاح توجه الوزير لقص شريط خيمة فعاليات الموسم، واستعرضت مديرة الفرع كوثر القضاة مع معالي الوزير زوايا: معرض الكتاب / أساس الموسم ومركزه، والخط العربي، وأسماء الله

دورات تحضيرية للأندية الصيفية في فرع عمان النسائي



استعداداً للمراكز القرآنية الصيفية، عقد الفرع ثلاث دورات تدريبية: دورتان قدمتها المدربة أماني العتيبي للكوادر العاملة في الفرع؛ الدورة الأولى بعنوان: «الإدارة الفاعلة في النادي الصيفي»، والدورة الثانية بعنوان: «دورة المعلمة المستجدة في النادي الصيفي»، أما الدورة الثالثة، فقدّمها المدربة هياثم هاشم، تحت عنوان: «المعلمة الخبيرة في النادي الصيفي».

قسم الإشراف التربوي يعقد دورات في أساليب التعلم على مستوى فروع الجمعية

التطوير والتحديث في منهاج وأساليب التعليم المعتمدة في الجمعية، وهدفت إلى رفع سوية المشاركين الوظيفية، للقيام بأعمالهم كما ينبغي. هذا، وينوي قسم الإشراف التربوي العام تقديم هذه الدورات في بقية فروع المملكة، ليصار إلى تطبيقها عملياً في حلقات التعليم في الناديين: الدائم والصيفي.

عقد قسم الإشراف التربوي العام -وبالتعاون مع عدد من المرّبين- مجموعة من الدورات التدريبية استعداداً للنادي الصيفي، تحت عنوان: «أساليب التعلم النشط ومهارات التنشيط والتمهير»، للفروع: عمان الرابع، وعمان الخامس، وعمان السادس، وعمان السابع، وعمان الثامن. وجاءت هذه الدورات تلبية لمتطلبات المرحلة القادمة القائمة على



اللجنة المركزية للتخطيط والتدريب والجودة وتنظم ورشة إعداد الخطة الاستراتيجية للجمعية



نقاط القوة والضعف، والفرص والتحديات. أما السيد كفاح حريز، فتناول -من خلال عصف ذهني- أهم الاستراتيجيات والسياسات والمشاريع المقترحة للمرحلة القادمة استناداً إلى بطاقة الأداء المتوازن. كما شملت الورشة عدداً من الأطروحات والأفكار التي تم ترجمتها على شكل توصيات وأهداف للمرحلة القادمة.

عقدت اللجنة المركزية للتخطيط والتدريب والجودة ورشة عمل بهدف إعداد الخطة الاستراتيجية للجمعية للأعوام الخمسة القادمة، بحضور كل من: عضوي مجلس الإدارة الدكتور أحمد الرقب والأستاذ حسين عساف، والمدير العام عمر الصبيحي، والمشرف العام الدكتور عدنان عزازية، ومدراء الدوائر في الجمعية، والسيد يوسف الزعاترة، والسيد كفاح حريز.

استهلّت الورشة بكلمة رئيس اللجنة الدكتور محمد الأسود، أشار فيها إلى أهمية التخطيط في العمل المؤسسي ودوره في تحقيق الأهداف. كما عرض رئيس قسم التخطيط والتدريب والجودة سهيل دار عمار إنجازات الجمعية والجوائز التي حصلت عليها، بهدف الاستفادة منها في بناء مؤشرات الأداء للمرحلة القادمة. من جهته استعرض السيد يوسف الزعاترة قيم الجمعية، وأهم

لقاءات تدريبية في مركز التدريب

المنهاج) لفوج المعلمين والمعلمات أيضاً. على صعيد آخر عقد المركز لقاءً تدريبياً بعنوان: «إعداد معلمي المراكز الصيفية»، بمشاركة مجموعة من معلمي ومعلمات الجمعية.

عقد مركز التدريب التابع للجمعية لقاءً تدريبياً لطالبات الفوج الخامس ومعلمي ومعلمات الفوج الثاني من أكاديمية الخبرة في العمل القرآني، بعنوان: «وقفه مع بناء الذات». كما عقد المركز دورة تدريبية في (أساليب التدريس وضرورية

افتتاح المقر الجديد لمركز خليل الرحمن



رعى مدير عام الجمعية عمر الصبيحي حفل افتتاح المقر الجديد لمركز خليل الرحمن القرآني / فرع عمان النسائي، وألقى الصبيحي كلمة ذكر فيها بعض إنجازات الجمعية، ودور الفروع والمراكز في تحقيق رسالة الجمعية وأهدافها في مناطق المملكة كافة. كما تخلل الحفل كلمة لإحدى خريجات المركز، وكلمة للداعية هيفاء منصور، وخاطرة لإحدى طالبات المركز. وختم الحفل بتكريم كل من ساهم في بناء المقر الجديد.

افتتاح مركز المأمونية في فرع مادبا



رعى عضو مجلس إدارة الجمعية نضال العبادي الحفل الذي أقامه فرع مادبا لافتتاح مركز المأمونية في حي الروابي. تخلل الحفل كلمة ترحيبية ألقاها عضو لجنة إدارة الفرع حفص ملوح، وكلمة الأهالي، ألقاها السيد عارف القيسي، مقدماً شكره للجمعية على جهودها في نشر الثقافة القرآنية. من جهته ألقى المشرف التربوي في الفرع أحمد السواعد كلمة حث فيها الأهالي على إرسال أبنائهم للمركز. يذكر أن المركز أقيم بتبرع عن روح المرحومة بإذن الله أميرة عبد الفتاح خميس، وتم في ختام الحفل تكريم ابنتها خالدة خميس.



تكريم المشاركين في المسابقة القرآنية السنوية في فرع الكرك

كما تخلل الحفل نماذج من تلاوة الطلبة الفائزين، ووصلات إنشادية، وختم بتكريم الفائزين، وتقديم الدروع للضيوف والرعاة.



رعى نائب رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي الحفل الذي أقامه فرع الكرك لتكريم حوالي (١٢٠) طالباً وطالبة شاركوا في المسابقة القرآنية السنوية. تخلل الحفل كلمة الدكتور المجالي، بارك فيها لفرع الكرك تخريج هذا الفوج الذي يحمل كتاب الله في قلبه، ويبن دور القرآن في صناعة الأجيال ونهضة الأمة.

من جانبه ألقى رئيس الفرع حسين عساف كلمة أشار فيها إلى فكرة المسابقة وتاريخها، واستعرض أبرز إنجازات فرع الكرك في المجال القرآني، وأثنى على الحفظة، وقدم شكره للداعمين والمساهمين في إنجاح المسابقة.

تكريم الفائزين في المسابقة القرآنية في فرع عمان الرابع



رعى مشرف عام الجمعية الدكتور عدنان عزازية الحفل الذي أقامه فرع عمان الرابع لتكريم الطلاب الفائزين في المسابقة القرآنية السنوية، وألقى الدكتور عزازية كلمة استعرض فيها فضائل القرآن الكريم، وعظم الأجر والثواب الذي يجنيه حافظ القرآن. وختم الحفل بتوزيع الدروع التقديرية على الفائزين.

توزيع جوائز مسابقة المرحوم صالح الحواري في مركز الفرقان / لواء بني عبيد



رعى الحاج أحمد شيخ الكريّم حفل مركز الفرقان القرآني / فرع لواء بني عبيد لتوزيع جوائز مسابقة المرحوم الحاج صالح الحواري. تخلل الحفل كلمات لكل من: راعي الحفل، ورئيس لجنة المركز محمد طعمانة، كما ألقى الدكتور عبد الحميد القضاة كلمة في رثاء المرحوم الحواري. كما تخلل الحفل نماذج من تلاوة الطلاب، وفقرة إنشادية، وختم بتوزيع الجوائز على الفائزين والفائزات. يذكر أن هذه المسابقة تعقد للمرة الأولى، وتتضمن أربعة مستويات، وقد بلغ عدد المشاركين فيها (١١٤) مشاركاً ومشاركة.

تكريم حافظات مشروع الشفيق في مركز الحاجة حليمة قنديل



رعى مدير معهد القراءات القرآنية الدكتور محمود حسين حفل تكريم الكوكبة الأولى من الحافظات في مركز الحاجة حليمة قنديل / فرع عمان النسائي ضمن مشروع حلقات الشفيق (مخيمات).

تخلل الحفل كلمة للدكتور محمود حسين، و فقرات هادفة أخرى، وختم بتوزيع الهدايا على الحافظات.



تكريم الفائزين بالمسابقة القرآنية السنوية / فرع عمان الأول

ملتقى الإشراف التربوي الأول

بهدف الارتقاء بمستوى أداء مراكز الفرع ومدرائه، عقدت لجنة الإشراف التربوي في الفرع ملتقى الإشراف التربوي الأول، بإشراف رئيس الفرع وليد القريوتي، وبمشاركة أعضاء قسم الإشراف التربوي العام في الجمعية، وتضمن الملتقى محاور: مشروع النادي الصيفي، مدير المركز مشرف تربوي مقيم، أنوار القرآن.

رعى رئيس جمعية الرخاء لرجال الأعمال عثمان فهد طويلة حفل فرع عمان الأول لتكريم الطلاب المتميزين في المسابقة القرآنية السنوية. وألقى راعي الحفل كلمة حث فيها الطلاب على بذل المزيد من الجهد في تعلم القرآن وحفظه. من جهته ألقى رئيس الفرع وليد القريوتي كلمة بين فيها أبرز إنجازات الفرع. كما تخلل الحفل وصلة إنشادية بالمناسبة.

وختم الحفل بتوزيع الشهادات والدروع على مديري المراكز الخمسة الأوائل: ابن القيم، نداء الخير، الهاشمي الشبالي، حطين، جبل النصر.

محاضرة «أفخر بحجابي» في مركز القصر

القرآن الكريم التي أقامها المركز كما كرم المركز المجالي تقديراً لجهودها.



أقام مركز القصر القرآني / فرع الكرك محاضرة بعنوان: «أفخر بحجابي» للداعية سخاء المجالي، بحضور عدد كبير من نساء لواء القصر.

ركزت المجالي في المحاضرة على دور المرأة في النهوض بالمجتمع، وبيّنت فكرة التكاملية في النهوض بالعمل القرآني بين الرجال والنساء. هذا وتخلل اللقاء فقرات هادفة أخرى حول الحجاب. وفي الختام قامت المجالي بتكريم الأطفال الفائزين بمسابقة

وفي الختام تم توزيع شهادات شكر على المحسنين، وشهادات الدورة التمهيدية على المشاركين.



تخريج دورة تمهيدية في فرع المفرق

رعى مدير عام الجمعية عمر الصبيحي حفل فرع المفرق لتخريج الدورة التمهيدية الأولى لعام ٢٠١٢م، بمشاركة (٨٠) طالباً من الجاليات الإسلامية من الجنسيات: (المليزية، الصينية، الإندونيسية)، إضافة إلى عدد من الطلبة الأردنيين. تخلل الحفل كلمات لكل من: السيد عمر الصبيحي، رئيس الفرع عزمي شواقفة، الشيخ صلاح الخوالدة، كما ألقى الطالب الصيني (برهان) كلمة باسم الخريجين.

خولة حسنين بعنوان: «هل رضيت»، وأنشطة متنوعة تربوية وترفيهية.



مهرجان الصيف في مركز الزهور

أقام مركز الزهور القرآني / فرع عمان الخامس مهرجان الصيف، وتضمن إقامة يوم طبي مجاني بالتعاون مع مستشفى الأردن، تخلله إجراء فحوصات مختلفة لطلاب المركز وأهاليهم من قبل كوادر مستشفى الأردن، كما تم تقديم بعض الأدوية المجانية لهم. وشمل المهرجان أيضاً معرضاً للكتاب، ومحاضرة للدكتورة



فرع العقبة يكرم طلبة المراكز الدائمة



أقام فرع العقبة حفل تكريم طلبة المراكز الدائمة، حيث تم تكريم (٦) طلاب أتموا حفظ القرآن الكريم كاملاً وتكريم (٦٣) طالباً نجحوا في تثبيت حفظهم الذي تراوح ما بين جزء واحد وعشرة أجزاء من القرآن. وتحلل الحفل كلمة رئيس الفرع عمر اسعيد، مشيداً بجهود الفرع والعاملين لديه في غرس القيم القرآنية في نفوس الطلبة، ونشر الثقافة القرآنية في المجتمع، كما تم خلال الحفل استعراض بعض أنشطة المراكز التابعة للفرع.

من فعاليات مركز أبو علندا

- التفوق الدراسي.
- عقد ملتقى حفظ لشعب الحفاظ، كل يوم جمعة.
- إقامة بطولة كرة قدم للمساجد المجاورة، بهدف استقطاب طلاب جدد للمركز.



- أقيم مركز أبو علندا / فرع عمان الخامس الفعاليات التالية:
- تكريم الفائزين بمسابقة حفظ سورة الدخان، من طلبة مدرسة براعم أبو علندا النموذجية.
- عقد المسابقة الإبداعية الرابعة، بهدف اكتشاف مواهب الطلاب، وتوجيهها التوجيه الصحيح.
- عقد مسابقة «تاج الكرامة» لحفظ جزء واحد من القرآن خلال يوم واحد، بمشاركة (٣٠) طالباً.
- عقد مخيم الأزرق الفلكي الثاني - مخيم ميدان التحدي - بمشاركة (٣٧) طالباً من شعب الحفاظ، وتضمن محاضرة فلكية، وورش عمل حول

نعي فاضل

تنعى لجنة إدارة مركز رمضان القرآني / فرع عمان الثاني

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

عضو لجنة إدارة المركز

محمود الكسواني (أبو أحمد)

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن

يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهلهم وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

ورشتنا عمل في مركز سدرة المنتهى



أقام مركز سدرة المنتهى القرآني / فرع عمان الخامس لطالبات لنادي الدائم ورشتي عمل؛ الأولى بعنوان: «العمل بروح الفريق»، بإشراف الطالبة رغد عبد الحميد الدهابشة، والثانية بعنوان: «أساليب ناجحة في تحفيظ القرآن الكريم»، بإشراف الطالبة بتول محمود حماد. وفي الختام تم توزيع الشهادات على الطالبات المشاركات. يذكر أن الطالبتين المشرفتين على ورشتي العمل من خريجات أكاديمية الخبرة في العمل القرآني.



رنا عابد
rana_ebraheem@hotmail.com

يَمُّ تَسْتَقْبِلِينَ رَمْضَانَ.. يا «أم هانئ»؟

متميز يجمع بفضل الله ستة من الحفظة من أبنائها وبناتها.. وذهاب أكبر سبعة من الأبناء لتأدية مناسك العمرة، شحذاً للهمة واستعداداً لاستقبال أعظم الشهور..

وفي برنامجها لم تنس «أم هانئ» الأهل والأصدقاء والفقراء والمحتاجين.. فكان لهم حظ ونصيب من ذلك، تعزيزاً لمعنى التكافل والترابط وصلة الرحم..

وفي أجواء المحبة المفعمة بالاحترام والتقدير لبعضهم بعضاً، يتعاون الجميع في أعمال البيت والإعداد لوجبة الإفطار كي لا يجرسوا ساعات طويلة في ذلك، وبالتالي يتمكنوا من القيام بالطاعات والعبادات جميعهم..

في هذا العام سيكون المسؤول المباشر عن البرنامج العبادي واستثمار شهر رمضان هم «الأولاد»، وذلك تحفيزاً لهم وإشعارهم بحس المسؤولية.. وقد حملوا شعاراً له «رمضان العز والنصر بإذن الله».

حماك الله وعائلتك يا «أم هانئ»، وبورك فيكم، وأدام الخير عليكم، وجعلكم دوماً من الصالحين والمصلحين، وأكثر الله من أمثالكم في بيوتنا.. رمضان كريم علينا وعليكم.

رمضان شهر ليس كأى شهر من شهور العام.. كل منا له طريقته وإبداعه في استقبال خير الشهور.. وتختلف العائلات والأفراد في استقباله وحسن ضيافته..

سميرة المغربي «أم هانئ».. أم لأربعة أولاد و«ست حبايب» على حد تعبيرها، يعني «ست بنات»..

هي إحدى الأمهات في أردنا الحبيب؛ فليست من مكان بعيد، وظروفها الاجتماعية والمادية كظروفنا تماماً، إلا أنها تتميز بحبها لدينها، مما انعكس ذلك كله إيجابياً على أجواء أسرتها وتربية أبنائها بما يرضي الله ورسوله..

«أم هانئ» كغيرها من الأمهات تُعدّ العدة لاستقبال شهر رمضان ولكن بطريقة مختلفة، فهي وأفراد عائلتها يستعدون قبل (٣) أشهر من قدوم الزائر العزيز «شهر رمضان»..

تحاوهم وتناقشهم وتستمع إليهم بطريقة مباشرة وأخرى غير مباشرة.. تضع برنامجاً عملياً يلتزم به جميع أفراد العائلة بحب ومثابرة ومتابعة.. يأخذ كل واحد منهم بيد الآخر..

وفي هذا العام.. استعدت أم هانئ وعائلتها لرمضان الحبيب ببرنامج

حلويات صيفية باردة وسريعة التحضير... كريم كراميل الجبن «لذيذة ومفيدة»



٣. أضيفي البيض على خليط الجبن واخفقي المقادير، أضيفي الماء والفانيليا واستمري في عملية الخفق أثناء ذلك، ثم صبّي هذا الخليط على السكر المحمر في القدر وغطيه جيداً بورق القصدير ثم بغطاء القدر نفسه.
٤. ضعيه بعد ذلك في حمام مائي على نار متوسطة لمدة (٤٥) دقيقة.
٥. اتركيه حتى يبرد قليلاً ثم ضعيه في الثلاجة وضعيه في إناء التقديم.

- المقادير:
- كوب سكر.
 - علبه جبن كريمه بيضاء.
 - أربع بيضات.
 - كوب ونصف الكوب من مسحوق الحليب.
 - كوب ونصف الكوب ماء.
 - ملعقة من نكهة الفانيليا.
- طريقة التحضير:
١. حمّري نصف كمية السكر في قدر على النار إلى أن يصبح لونه بنيّاً.
 ٢. ثم اخلطي الجبن مع ما تبقى من السكر في العجانة.



إكـــرام العـــش
اختصاصية نفسية
al_qader@yahoo.com

المراهقة...

احتياجاتها ومشكلاتها

- الشعور بالحاجة للانفصال عن سلطة الأسرة والوالدين ورفض أسلوب معاملتهم كأطفال.
- الاتجاه نحو الاستقلال والاعتماد على النفس وتكوين الشخصية، والتكتل في جماعات الرفاق.
- الاهتمام بالمظهر الخارجي، والأناقة، والاهتمام بالجنس الآخر، والشعور بالحاجة إلى الحب كجزء من احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.
- نمو التفكير وتطور قدراتهم العقلية والمنطقية، وزيادة قدراتهم على التعبير عن احتياجاتهم.

- نمو مفاهيم الخير والشر والعطاء والتدين في هذه المرحلة.
- الميل نحو الانطواء عند البعض بسبب عدم وجود الدعم الأسري، أو وجود العلاقات الأسرية السلبية المفككة، وكثرة الانتقاد من الأهل.
- التفكير الأناني والآني/ اللحظي (بدي تخلقوا لي الآن)، والتفكير المادي للأمور، والتفكير الفردي (أنا أهم شيء)، والتفكير السلبي الخالي من المسؤولية (إلقاء اللوم على الآخرين.. إنتو السبب)..

أهم مشكلات مرحلة المراهقة:

- تكثر الصراعات الداخلية في هذه المرحلة (بين الفرد ونفسه)، والخارجية (مع الأهل والأسرة والمجتمع)، وجزء كبير من هذه الصراعات ناتج عن عدم قدرة الأهل على تفهم الصراعات الداخلية والتغيرات التي يمر بها المراهق من ناحية، وعدم قدرتهم على التعامل مع أبنائهم من خلال الحوار والتفاهم والمنطق من ناحية أخرى، وعمليات المقارنة المثالية بين جيل الآباء وجيل الأبناء من ناحية ثالثة،

وأهم مشكلاتهم هي:

- الصراع بين الميل للاستقلال عن الأسرة أو الاعتماد عليها.
- الصراع بين مخلفات الطفولة ومتطلبات الرجولة للذكور، والأنوثة للإناث.
- الصراع بين الغرائز الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية.
- توهّم الحب والفراغ العاطفي وأحلام اليقظة والرومانسية.
- الصراع بين ما تعلمه من مبادئ ومسلّمات وهو صغير، وبين تفكيره وفلسفته الخاصة للحياة.
- الصراع بين جيله وبين أفكار الجيل السابق، أي والديه.

المراهقة: هي المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى البلوغ والرشد والنضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وتبدأ من سن (١١) إلى سن الـ(٢٠)، ولقد مررنا بها جميعاً، ومررنا بالتغيرات الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فمنا من يذكرها بتفاصيلها، ومنا من يذكر مواقف محددة منها، والبعض مرّ بها بيسر وسلام ولم تترك آثارها النفسية المؤلمة عليه، والبعض الآخر كانت مراهقته متوترة، قلقة، ومضطربة، عانى خلالها من مشكلات جسمية ونفسية عدة ربما تركت آثارها عليه.. ولكننا في النهاية نخطينها إلى مرحلة الشباب.

الفرق بين المراهقة والبلوغ:

ترتبط المراهقة بالبلوغ والنضج الجنسي للأبناء؛ فالبلوغ هو: نمو الغدد الجنسية، واكتمال قدرتها على أداء وظيفتها (أي القدرة على الإنجاب)، في حين أن المراهقة تشير إلى التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وبالتالي فإن بلوغ الأبناء في سن الثانية عشرة (مثلاً) لا يعني بالضرورة نضجهم ووعيهم؛ لأن مرحلة المراهقة تستمر عدة سنوات يمر خلالها الفرد بتغيرات جسدية ونفسية واجتماعية ومعرفية وعقلية تنتج لنا في المحصلة شخصيات أبنائنا وهي التي أنتجت شخصياتنا من قبل.

مميزات مرحلة المراهقة:

تتميز المرحلة بكثرة التغيرات الخارجية والداخلية؛ فالتغيرات الهرمونية تسبب تغيرات جسدية كزيادة الطول والوزن وخشونة أو نعومة الصوت (حسب الجنس) وغيرها، وكذلك تسبب في عدم الاتزان السلوكي والانفعالي والتقلب والمزاجية والقلق والحساسية الزائدة، ويجب الإشارة إلى أن هذه المرحلة تختلف من فرد إلى آخر اعتماداً على طبيعة الفرد وظروفه الأسرية المحيطة ونمط الحياة الذي تعيشه الأسرة، ومن مميزات أيضاً:

- تميز سلوكياتهم بالعنف (الدفاشة) والرفض وسرعة التأثر بالآخرين والرغبة في التحدي والتمرّد على سلطة الأهل والمعلمين وأعرافهم خلال رحلة بحثهم عن ذاتهم وتكوين قناعاتهم وأفكارهم وبناء شخصياتهم.

استراحة..

حامل المسك

لعلاقات اجتماعية متميزة

صباح أبو الفيضات

من أجل أن تهنأ بحياة وعلاقات اجتماعية مميزة عليك بالوصفة التالية:

ح: حلّ كلامك ترى القلوب أمامك.

ا: ابتسم دائماً يظلّ الحب قائماً.

م: من بدأ السلام فقد حاز الوثام.

ل: لا تنسّ التواضع أبداً ولو كنت في الغابة أسداً.

ا: إذا أردت أن تكون متحدّثاً لبقاً فكن مستمعاً ناجحاً.

ل: لائم بين أفعالك وأقوالك تلقّ الناس في جميع أحوالك.

م: مازح بتوازن ولو كنت لبّك الفكاهات حائزاً.

س: سابق الطائرات في فعل الخيرات.

ك: كن كمنحلة في المعاملة تجني أطيب الثمار اليافعة.

وتذكّر قوله ﷺ: «مَنْ كَانَ سَهْلًا هَيِّئْنَا لَيْتًا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى

النار». (صحيح الجامع للألباني).

سهلاً: بالتسامح، وبأنه يألّف ويؤلّف، ويرضى برأي

الجماعة إن كانت على الحق.. ويحبّه الجميع لسهولته من غير

سدّاجة.

هيئاً: الهادئ في أموره بطيء الغضب.

ليتاً: لين في القلب والقول والمعاملة.

وما أروعها من صفات لو مارسنا فحواها والتزمنا

جوهرها.

بوركت حياتكم في ظل رضى الرحمن.

مما يعين على تحطّي مرحلة المراهقة بنجاح وسلام؛ وجود
الرحب والثقة فيما بين الوالدين والأبناء داخل الأسرة

- السلوكيات المزعجة كالشتم والصراخ والفوضى والركل وإتلاف
الممتلكات وكثرة الجدال، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين..

- العصبية وحدة الطباع وحب المغامرات وارتكاب الأخطار والميل إلى التقليد.
- المشكلات الصحية، كالإصابة بأمراض النمو، مثل: فقر الدم،
وتقوس الظهر، وقصر النظر، بسبب سوء التغذية وعدم الاهتمام
بممارسه الرياضة.

- مشكلات النظافة والتربية الجنسية.

- الكذب، ومشكلات الأصدقاء، والتسكّع، والتدخين، والتسرّب
والإهمال الدراسي، وضعف التحصيل وغيرها..

- بالإضافة إلى مشكلات الخجل والانطواء بسبب الأهل، والتي
تعيق تواصل المراهق بالمجتمع المحيط به.

بمعنى آخر، هناك نوعان من المراهقة، (الأولى): المراهقة المتكيفة
التي تتميز بالعلاقات الأسرية الجيدة بين المراهق وأسرته ومع نفسه
نتيجة إشباع احتياجاته المادية والنفسية مما يؤدي إلى اتزانه الانفعالي
والنفسى، وحسن تكيفه السليم في المجتمع، وزيادة اهتماماته العلمية
ونشاطاته الاجتماعية البناءة.

(الثانية): المراهقة المضطربة، سواء كانت انطوائية أو انسحابية
أو عدوانية متمردة، وتتميز بالعلاقات الأسرية المتوترة والمضطربة،
التي تفرز مراهقة مضطربة عنيفة غير قادرة على التكيف والتعامل
مع الآخرين، وتسبب الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية
والسلوكية والتي قد تصل إلى درجات الانحراف.

نحو مراهقة صحية آمنة:

من أجل مساعدة أبنائنا على تحطّي مرحلة المراهقة بنجاح وسلام، ولأنها
تستمر لسنوات وتؤثر على مستقبل الأبناء، فلا بد من مراعاة ما يلي:

- وجود علاقات صداقة وحب وثقة بين الوالدين والأبناء داخل
الأسرة، وأن يكون الآباء هم القدوة.

- مراعاة التوجيه الديني وزرع القيم الأخلاقية والدينية.

- تدريب الأبناء على الاختيار السليم للأصدقاء.

- مراعاة التغذية الجيدة، والنوم الجيد، والرياضة (البدنية والذهنية).

- تعليم الأبناء أنواع النظافة (الجسدية والمظهر، ونظافة القلب واللسان).

- إشغال أوقات الفراغ بما هو مفيد وتوجيههم الابتعاد عن التدخين
والممارسات والعادات السلبية.

للآباء نقول: كثرة الإطراء والمدح والتشجيع والحب للأبناء يدعم
ثقتهم بأنفسهم ويجعلهم أكثر ثباتاً في مواجهة الحياة وتقلباتها.



تعلّم دعاء.. رؤية هلال رمضان



أبنائي.. هذا دعاء رؤية الهلال..
حاولوا أن تحفظوه وأن تردّدوه.
كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال يقول:
« اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام،
ربي وربك الله هلال رشد و خير » رواه الترمذي.



نرددين أبو نبعة

سُرُّ الدَّرَاجَةِ

بَيْنَ الرُّكَّامِ، تَحَيَّلْتُهَا تُمُدُّ يَدَهَا تَسْتَنْجِدُ بِي أَنْ أُنْقِذَهَا.
وَرُحْتُ أَرْكُضُ غَضَبًا حَتَّى وَصَلْتُ مَشَارِفَ الْقَرْيَةِ.
وَرَعَمَ أَنِّي ابْتَعَدْتُ كَثِيرًا إِلَّا أَنِّي بَدَأْتُ أَسْمَعُ أَصْوَاتًا كَثِيرَةً لَا
أَتَبَيَّنُ مَا هَيْتَهَا تَمَلُّ الْقَرْيَةَ بِأَعْدَبِ الْأَحَانِ. حِينَهَا قَفَلْتُ عَائِدًا
وَكُنْتُ كُلَّمَا اقْتَرَبْتُ أَكْثَرَ مِنْ مَنْزِلِنَا يَزْدَادُ الصَّوْتُ وَضُوحًا.
يَا اللَّهُ! إِنِّي أَسْمَعُهُمْ يُنْشِدُونَ: (يَا حِجَارَةَ، يَا حِجَارَةَ) * إِنَّا
بَاقُونَ فِي الْحَارَةِ)

وَعِنْدَمَا نَظَرْتُ إِلَى مَنْزِلِنَا الْمُحَطَّمِ كَانَتْ الْمَفَاجَأَةُ أَنِّي لَا أَرَى
رُكَّامًا، إِنِّي أَرَى دَرَّاجَتِي! لَقَدْ جَاءَ رِفَاقِي وَأَزَالُوا الْأَحْجَارَ
بِمُسَاعَدَةِ شَبَابِ الْقَرْيَةِ، وَاسْتَخْرَجُوا دَرَّاجَتِي. وَكَمْ كَانَتْ
فَرَحَهُ أُمِّي عِنْدَمَا رَأَتْنَا نَبِيَّ مَنْزِلًا صَغِيرًا بِالْأَحْجَارِ الْمَكْسَرَةِ،
وَقَدْ بَدَأَ أَجْمَلُ وَالدَّرَاجَةُ تَقْفُ شَاخِخَةً فِي أَوْسَطِهِ. حِينَهَا نَظَرَ
المُعَلِّمُ إِلَيْهِمْ بِاعْتِرَازٍ، وَصَفَّقَ طَوِيلًا، وَرَاحَ يَرَسُمُ دَرَّاجَةً
وَبَيْتًا صَغِيرًا.

فَتَحَّ مُعَلِّمُ الفَنِّ عَيْنِيهِ، وَقَالَ مُسْتَعْرِبًا: «لَا أَصَدِّقُ مَا أَرَى!
أَيَعْقَلُ أَنْ تَرَسُمُوا جَمِيعَكُمْ الرِّسْمَ نَفْسَهُ، دَرَّاجَةً وَبِمَقَابِضِ
سَمَرَاءِ؟!» مَرَّتْ لِحَظَاتٌ مِنَ الصَّمْتِ، سَرَحَ فِيهَا الطُّلَّابُ
بِأَنْظَارِهِمْ تُجَاهَ صَدِيقِهِمْ أَنَسٍ، حِينَهَا صَاحَ المُعَلِّمُ: وَجَدْتُهَا!
إِذْ سُرُّ الدَّرَاجَةِ عِنْدَ أَنَسٍ، هَيَّا، احْكِ لِي السَّرَّ.

قَامَ أَنَسٌ وَتَحَدَّثَ بِفَخْرٍ: ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَبَعْدَمَا أَوَيْتُ إِلَى
فِرَاشِي، وَقَبْلَ أَنْ أَعْمِضَ عَيْنِيَّ، إِذَا بِي أَسْمَعُ صَوْتِ أَبِي
يَمَلُّ الْبَيْتَ ضَجِيجًا: «أَنَسُ، أَيْنَ أَنْتَ يَا أَنَسُ؟» نَهَضْتُ
مُسْرَعًا وَكَانَتْ الْمَفَاجَأَةُ. إِنَّمَا الدَّرَاجَةُ الَّتِي كُنْتُ أَحْلُمُ بِهَا
مُنْذُ زَمَنٍ. نِمْتُ لَيْلَتِهَا وَالدَّرَاجَةُ بِجَانِبِي، أُعَانِقُهَا، وَأَحْلُمُ
بِقِيَادَتِهَا فِي الغَدِ عِنْدَمَا أَعُودُ مِنَ المَدْرَسَةِ. وَعِنْدَمَا عُدْتُ إِلَى
المَنْزِلِ فِي اليَوْمِ التَّالِيِ، وَجَدْتُ أُمِّي تَجْلِسُ عَلَى حُطَامِ مَنْزِلِنَا
تَمَلُّ المَكَانَ بِالزَّغَارِيدِ حَتَّى تَغِيظَ الجُنُودَ الصَّهَابِيَةَ. أَخَذَ قَلْبِي
يَخْفِقُ بِشِدَّةٍ، خَاصَّةً عِنْدَمَا رَأَيْتُ دَرَّاجَتِي تُطَلُّ بِمَقَابِضِهَا مِنْ



الجوائز
لثلاثة فائزين

مسابقة (العدد ١٢٥)

أكمل الفراغات التالية بالإجابات
الصحيحة:

١. فرض الصيام على المسلمين عام:

..... هـ.

٢. نزل القرآن الكريم في شهر:

.....

٣. معركة فاصلة في رمضان سماها القرآن:
{يَوْمَ الْفُرْقَانِ} هي معركة:

.....

٤. أفضل ليلة في رمضان تسمى ليلة:

.....

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٢/٧/١٩م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٢٤)

• إبراهيم عدنان خالد الخطيب

• محمد طایل هايل خريسات

• ميس عبد الكريم عزمي الكيالي

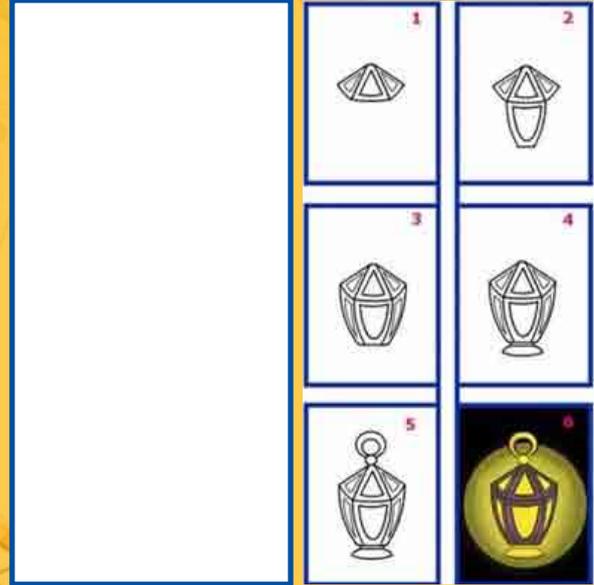
- يرجى مراجعة إدارة مجلة الفرقان لاستلام الجوائز،

مصطحبين معكم الإثباتات الشخصية

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

تعلم الرسم..

هذا رسم لفانوس رمضان.. رسمه سهل..
أحضر قلمًا وابدأ بتتبع الخطوط داخل المربع
الفارغ لتحصل على رسم جميل من يدك..



للساميين

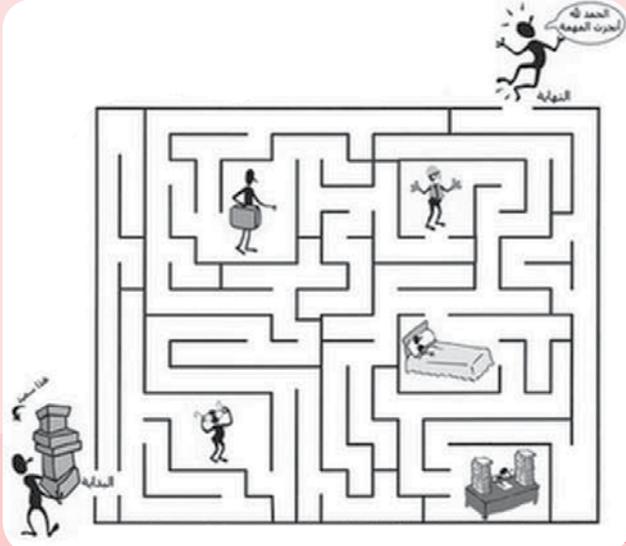
أرنا إبداعك في إكمال رسم وتلوين هذا المسجد...
لو رزقك الله وبنيت مثل هذا المسجد يوماً.. ماذا سوف تسميه؟





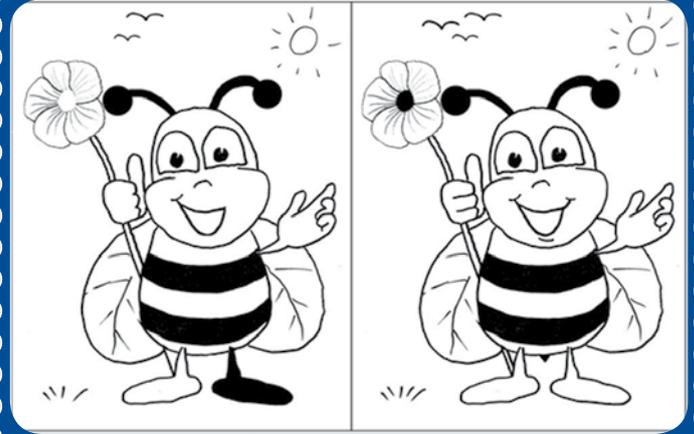
المتاهة

يريد سعيد أن يوزع طعام الإفطار
ساعده في البحث عن أفضل طريق للوصول إلى كل هؤلاء الأشخاص



الفروق..

بني العزيز.. بنيتي العزيزة.. جد / جدي الفروقات السبعة،
ثم لون / لوني الصورة بالوانك الرائعة.



تخريج نادي الطفل القرآني في فرع الخالدية

أقام فرع الخالدية حفل تخريج نادي الطفل القرآني، بمشاركة
(٧٥) طفلاً وطفلة، وقد أتم (١٩) منهم حفظ جزء عم خلال فترة
النادي، وختم الحفل بتوزيع الشهادات على الأطفال المشاركين.



نادي الطفل القرآني / مركز أم القطين - تخريج الفوج الأول

رعت الأخت صباح الزغول
حفل تخريج الفوج الأول من
طلبة نادي الطفل القرآني في مركز
أم القطين / فرع البادية الشمالية
الشرقية. وتخلل الحفل تسليم درع
الجمعية لرعاية الحفل، وتكريم
المعلمات، وتوزيع الشهادات
والهدايا على الأطفال الخريجين.





مركز اللوييدة يزور مركز عمر بن الخطاب

زار مركز اللوييدة القرآني / فرع عمان النسائي مركز أيتام
جمعية عمر بن الخطاب الخيرية / فرع الزرقاء، وأقام مركز عمر
حفلاً استقبالياً لمركز اللوييدة بالتعاون مع فريق ابسامتي.
تحلّل الحفل محاضرة للأستاذة هاجر أبو سريس حول غرس
حب الصلاة في نفوس الأطفال، بالإضافة إلى فقرات ترفيهية
أخرى، وختم بتوزيع الجوائز والهدايا على المشاركين.



حفل مسابقة

«الشيخ بكرى الطرابيشي للأطفال»

تحت شعار: «مسابقة الشيخ بكرى الطرابيشي
للأطفال»، وبرعاية رئيسة لجنة نادي الطفل
المركزية أميمة فرح، احتفل فرع عمان النسائي
بتخريج (١٨٦) طفلاً وطفلة من أندية الطفل القرآني التابعة لمراكز
الفرع، وقد حفظ الأطفال المشاركون في المسابقة ما بين جزأين إلى
أربعة أجزاء من القرآن. وختم الحفل بتكريم الأطفال الفائزين،
وتكريم المعلمات المشرفات على المسابقة، والمراكز المشاركة فيها.



مهرجان «ربيع الجنان» في مركز الجنان

أقام نادي الطفل القرآني في مركز الجنان / فرع عمان النسائي
مهرجان «ربيع الجنان»، وتضمن المهرجان ركن الربيع، وركن
القراءة، وألعاب تبلي ماثش، وهدية مجانية لكل طفل، وزوايا
البيع المتنوعة.

تخريج طلبة نادي الطفل القرآني في مركز الزهور

احتفل مركز الزهور القرآني / فرع عمان الخامس بتخريج
(١٨٥) طالباً وطالبة شاركوا في نادي الطفل القرآني، وتحلّل
الحفل فقرات هادفة قدّمها أطفال النادي.



زيد زهران حسين
مركز جبل المنارة القرآني



نادي الطفل القرآني / مركز الكرامة
(فرع العقبة)

أحباب الفرقان



في سورية..

شعب يُباد.. فمن ينصره؟!

أحمد إبراهيم
كاتب إسلامي

بعشرات الآلاف، يحدث هذا في سورية منذ عام ونصف، ولا تجد الشوارع العربية تضجّ بالاحتجاج على نظام باغ، أو ترفع صوتها وراياتها تضامناً مع شعب يُباد.. أمر مريب.. وإذا كانت بلدان الثورات العربية تواجه تحديات جساماً في بلادها، وهو أمر لن يغفر لها التغاضي عما يحدث في سورية، فما العذر لبلدان أخرى، لا تتحرك شوارعها في مؤازرة الثورة السورية المتوهجة يوماً بعد يوم، وقد بان وجه الحق ووجه الباطل في هذه المعركة؟! ألا تكفي رسائل مذابح (بابا عمرو) و(الحولة) و(القبيرة) وغيرها، ليتحرك الشارع العربي وبتنفض احتجاجاً؟!

وللأسف، صمت الشارع العربي، حال دون تحرك الشارع الإسلامي، وهنا تكمن المأساة!

أدوات التضامن مع الثورة السورية متوفرة: الفرد، الأسرة، القيادات الشعبية التي تتحمل العبء الأكبر في ذلك، الإعلام الإسلامي، المواقع الإلكترونية، مقالات الكتّاب، تعبير الأدباء، كل من موقعه..

ها هو الشعب السوري، رغم الجراح والآلام، يتعالى على جراحه وآلامه.. لقد عرف طريقه، وما عادت آلة القتل اليومي تقف حائلاً دون تحقيق مطلبه في الحرية والتخلص من نير القهر والإذلال.. وسينتصر بإذن الله على جلاّديه.. {وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ

قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا} [الإسراء: ٥١].

لقد أظهرت الثورات العربية مدى استبداد الأنظمة الحاكمة وشراستها وهمجيتها؛ فما إن تنطلق مظاهر الاحتجاج السلمي ضد نظام من هذه الأنظمة، التي سلبت الحقوق، وصادرت الحريات، حتى تواجه بأعتى ردّ فعل مسلح، فإذا الشعب هو العدو اللدود، بعد أن كان الشعب الطيب، المتعاون، السائر في ركب النظام!! مثل هذه الأنظمة لا تملك شرعية وجود، فضلاً عن شرعية حكم؛ فالقائمون عليها جعلوا البلاد مزارع لهم يفعلون فيها ما يشتهون، ويحققون من المكتسبات على حساب شعوبهم ما يتمنون، فلا غرابة إذن أن يتوحشوا في مواجهة شعوبهم.

في سورية... نظام تجاوز كل الحدود.. وشعب يواجه آلة الموت اليومي، فيلج جانب قمع الاحتجاجات، أطلق جيشه و(شبيحته) لاستباحة كل شيء، فلم يكتفوا بمجرد القتل، بل مثلوا بالجثث، وتلذذوا في ذلك، ورقصوا عليها فرحاً ومرحاً، ولم يسلم النساء والأطفال من التعذيب والتمثيل بهم أحياءً وأمواتاً.. يقتحم المجرمون البيت، فيشرون بجزر رأس الطفل ووجهه وباقي جسده بألة حادة وهو حيّ، أمام أبيه وأمه وإخوته، ويفعلون ذلك بالطفلة، ثم الأم، ثم الأب، يقتلونهم نفسياً وجسدياً في آن.. عدا الاغتصاب الفردي والجماعي مما تنقز منه النفوس الآدمية.. ضحايا وجرحى ومعتقلون